



السنة التاسعة والعشرون
العدد ٣٠٠ سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٧

مجلة ماريونا COVINA, CA

2017 Annual Festival & Fair



Friday to Sunday Sept. 29th & 30th, Oct. 1st from 10 am to 10 pm
Free Admission - Free parking - Daily Liturgy - Evening Sermon
Food & Drink - Crafts - Books, CD's - Icons - Gifts - Jumper for Kids

Free Admission - Free Parking

**المعرض السنوي لكنيسة ماريونا بكوفينا - كاليفورنيا
تحت رعاية نيافة الحبر الجليل الانبا سراييون مطران كاليفورنيا**

الإحتفال السنوي والمعرض أيام الجمعة والسبت والأحد 29 و 30 سبتمبر و 1 أكتوبر 2017
من العاشرة صباحا وحتى العاشرة مساء

قداسات صباحية وعظات مسائية - اكالات شرقية - كتب وصور وايقونات وهدايا - ألعاب
للأطفال - تعال وأدعو الآخرين

21329 Cienega Ave. Covina, CA 91724

(626) 820-2739
(626) 820-1610



THE APOSTLE
SAINT JOHN
COPTIC ORTHODOX CHURCH
COVINA, CA



وتتبع الكنيسة بطريركية الاقباط الارثوذكس
بمصر ومطرانية لوس انجيلوس

والجدة تصدر باللغة الانجليزية والعربية وهدفها
نشر الثقافة المسيحية الارثوذكسية.
تقدم المجلة دراسات في الكتاب المقدس
والعقيدة والتاريخ وأقوال الآباء والطقوس. وكافة
الموضوعات المتعلقة بالحياة الروحية
والاجتماعية والكنيسية والأسرية والأخبار
والقصص والمسابقات للكبار والصغار.

قيمة الاشتراك السنوي داخل أمريكا ٥٠ دولار.
وخارج أمريكا ٧٠ دولار شاملة البريد. تبرعاً
لتغطية المصاريف والمجلة ترحب بكل مشترك
جديد وبكل تشجيع مادي أو أدبي طالبة صلوات
الجميع

رئيس التحرير
القس أغسطينوس حنا
للمراسلة والإتصال

تصميم
ماجد سامي

St JOHN

P.O. Box 2144
COVINA CA 91722

TEL (909) 592-0475 AND

(626) 820-2739

FAX (909) 592-5088

ISSN: 1530-5600



لنة العرو

«وأما السموات والأرض الكائنة الآن فهي
محفوظة للنار وهلاك الناس الفجار»

(٢بط ٣: ٧)



- ٣ ++ الأخبار ومناسبات الكنيسة
- ٤ + الشهداء والأستشهاد لمثلث الرحمت البابا شنودة
- ٧ + لماذا أرتبط الأستشهاد بالمسيحية؟ نيافة الأنبا سرابيون
- ٨ + ذكريات خادم القمص جوارجيوس قلته
- ١٠ + سباعيات سهام كلمتك القس أغسطينوس حنا
- ١٢ + ربحت شخصاً للمسيح بالخطر القس أغسطينوس حنا
- ١٣ + أقوال مأثورة للبابا شنودة - برنامج خدمات الكنيسة
- ١٤ + مسابقة الخريف القس أغسطينوس حنا
- ١٥ + عناية الله الذي يعول الغربان الدكتور نشأت عزيز
- ١٦ + كيف نميز بين النبي الحقيقي والنبي.. القس أغسطينوس حنا
- ١٨ + تعليق على إجابات المسابقة السابقة (يوليو وأغسطس)
- ٢٠ + تاتنيا الشهيدة - والطفل يوحنا الفصيح (من سير الشهداء)
- ٢١ + إجتماعيات - تعازي
- ٢٢ + صور إخواننا الشهداء المعاصرين

هل أثار الكتاب المقدس للحروب النووية الأخيرة؟



رأى : نعم

* راجع رسالة بطرس الرسول الثانية. الأصحاح الثالث الذي يتحدث
عن مجئ المسيح الثاني ونهاية العالم - كما زال العالم القديم
بطوفان الماء. سوف يزول العالم الحاضر بطوفان النار. وفي يوم الرب
تزول السموات بضجيج وتنحل العناصر محترقة (٢بط ٣: ١٠-٦).

* راجع زكريا ١٤: ١-١٢ في هذه الحروب يذوب لحم الناس وهم واقفون
على أقدامهم وتذوب عيونهم ولسانهم !

* راجع هرمجدون موقع الحرب الذي يجتمع فيه كل الملوك والرؤساء
للقتال (رؤ ١٦: ١٦ - ٢٠: ٧).

الرب يعطينا رحمة ونعمة الأستعداد

١ - عيد النيروز والشهداء ورأس السنة القبطية



فى يوم الاثنين ١١ سبتمبر ٢٠١٧ تحتفل الكنيسة بعيد الشهداء وعيد رأس السنة القبطية الجديدة ١٧٣٤ للشهداء.

وتكون العشية ٦:٣٠ مساء الأحد ١٠ سبتمبر. ويعقبها كلمة وترانيم مناسبة. والألحان فرايحي إلى عيد الصليب.

٢ - عيد ظهور الصليب المجيد



فى يوم الأربعاء ٢٧ سبتمبر تحتفل الكنيسة بعيد ظهور الصليب المجيد. العشية ٢٦ سبتمبر من الساعة ٦:٣٠ م الثلاثاء. ويبدأ القديس الأربعاء مبكراً من الساعة ٧:٣٠ ص بزفة الصليب بالألحان الشعائنية.

٣ - معرض الكنيسة السنوى الكبير

تقيم كنيسة ماريوننا بكوفينا معرضها السنوى الكبير رقم ٢٨ عقب عيد الصليب لمدة ثلاثة أيام من الجمعة ٢٩ سبتمبر إلى الأحد أول أكتوبر ٢٠١٧. ويعتبر المعرض بمثابة مهرجان كبير لعرض أنشطة ومنتجات سيدات الكنيسة والشباب والمسنين والمكتبة والمطبخ المصرى والأمريكاني. والمعرض أيضاً فرصة للخدمة وجمع التبرعات للكنيسة وعمل دورات ترحيب بالأجانب وتعريفهم بالكنيسة القبطية

٤ - معسكر الأطفال السنوى

حضر ٧٠ سبعون طفلاً معسكر الأولاد والبنات فى القرية القبطية بـ Big Bear تحت إشراف أبونا جوارجيوس وخدام مدارس الأحد من ١٤-١٦ يوليو الماضى.

٥ - مؤتمر العائلات الجديدة

أقامت الكنيسة مؤتمراً للعائلات الجديدة فى القرية القبطية فى بيج بير فى الفترة من ٤-٦ أغسطس وكان عدد المشتركين ٧٢ شخصاً. معظمهم عائلات القادمين الجدد.

٦ - مؤتمر الشباب العربى

أقامت الكنيسة مؤتمر للشباب العربى فى بيج بير فى الفترة بين ٢٥-٢٧ أغسطس وكان عدد الشباب ١٠٥ شاب وكان المتكلم أبونا بولس باقى وكان الموضوع «صاحب الجلالة»

٧ - مؤتمر الخدام



كما ستقوم الكنيسة بمؤتمر لخدام مدارس الأحد فى القرية القبطية بين ٨-١٠ سبتمبر وسيكون المتكلم القمص دانيال عازر.

٨ - قداسة البابا تواضروس الثانى

سافر قداسة البابا تواضروس إلى أستراليا فى أول رحلة رعوية له هناك. وتوقف فى اليابان يوم الأحد ٢٧ أغسطس ٢٠١٧ لتدشين أول كنيسة قبطية أرثوذكسية باليابان. وهذا يعتبر فتحاً عظيماً للكنيسة المرقسية « فى بلاد بوذا الوثنية نرجو لها كل نجاح وإنتشار وثمار. وعقبال الصين والهند وكوريا الشمالية.

٩ - نيافة الأنبا سرابيون

سافر نيافة الحبر الجليل الأنبا سرابيون إلى اليابان ليكون مرافقاً للبابا تواضروس فى رحلته التاريخية المذكورة وليشترك مع قداسته فى تدشين أول كنيسة مرقسية لنا باليابان.

١٠ - بركة الآباء الأساقفة للكنيسة

+ بارك نيافة الحبر الجليل الأنبا موسى أسقف الشباب كنيسة ماريوننا الحبيب بالخدمة مساء الجمعة ١١ أغسطس. وباركنا معه نيافة الأنبا سرابيون. + كما قام نيافة الحبر الجليل الأنبا إبراهيم بخدمه إجتماع الشباب أيضاً فى الجمعة ٤ أغسطس

١١ - حفل يوم الحصاد (الهالوين)

تقيم كنيسة ماريوننا حفلها السنوى للأطفال بيوم الحصاد (الهالوين) الثلاثاء ٣١ أكتوبر ٢٠١٧ من الساعة ٦ إلى الساعة ٩ مساء. والكنيسة تناشد آباء الأطفال وأمهاتهم بعد شراء ملابس السحرة والأشباح الخاطئة وإنما ملابس القديسين والأنبياء. وسوف توزع عليهم الحلوى والشيكولاتة وتعمل لهم مسابقات ترفيهية.



١٢ - رحلة المسنين البحرية إلى هاواى

يقوم نادى المسنين برحلة بحرية Cruise إلى هاواى من ٢٥ أكتوبر إلى ٩ نوفمبر ٢٠١٧ للحجز والاستعلام: ماهر صالح 626-222-6558





الشهداء والأسنشهداد

مقال لقداسة البابا شنودة الثالث

إذاً علامة الحب أنك تترك من أجل ربنا لذلك قال الرسل للمسيح قد تركنا كل شئ وتبعناك. بولس الرسول قال للسيد المسيح. خسرت كل الأشياء وأنا أحسبها نفاية لكي أريح المسيح خسر كل حاجة. ولم يخسرها وهو زعلان .. حسبها نفاية (زبالة) لكي يريح المسيح.

الشهداء تركوا بسرور

الشهداء تركوا حياتهم من أجل الله. وتركوها بسرور كانوا يحبون الموت من أجل ربنا. لا تظنوا أن الشهداء أخذوا على الرغم منهم .. قبضوا عليهم بقوة وشده وقتلوهم من أجل المسيح .. أبداً الشهداء كانوا يحبون الموت من أجل الله .. أمثلة مجمعة في تاريخ الكنيسة عن هذا الأمر ..

نسمع أنهم كانوا يذهبون بأنفسهم إلى الولاة ويعترفون بالمسيح. كانوا يرون موكب الوالى فى الطريق فيعترضون طريقه ويصرخون نحن مسيحيون كانوا يذهبون إلى الحاكمين حيث يحاكم المسيحيون ويشجعونهم ويثبتونهم وينضمون إليهم فى الاعتراف بالإيمان. كانوا يصرخون فى وجه كل والى مهما كانت قساوته نحن مسيحيون .. وكانوا يحبون الموت .. !

القديس أندراوس الرسول

أنه فى وقت إستشهاده وكان مصلوباً على الصليب حدثت زلزلة فهرب صالبوه من أجل الزلزلة ولم يبق أحد من أعدائه فأتى أصدقاؤه لكي ينزلوه من على الصليب. فأحتضن الصليب ورفض أن ينزل من عليه .. ومات من أجل المسيح. لم يخافوا الموت.

الشهداء هم الذين قدموا لنا أعظم الأمثلة عن حياة المسيح الكامل لدرجة أن الكنيسة تضع الشهداء فى مقدمة قديسيها نذكرهم قبل أسماء الأساقفة والمطارنة والبطاركة والرهبان والمتوحدين والسواح. لماذا؟ لأنهم هم الذين عاشوا حياة الحب. ولا يوجد حب أعظم من هذا أن يضع أحد نفسه من أجل أحبائه (يوه١).

علامة الحب هى البذل. إنسان يعطى ببذل .. أتريد أن تعرف إنسان يحبك أم لا ؟ تقدر أن ترى هل هو يبذل من أجلك أم لا وآخر ما يعطيه الإنسان هو أن يعطى الحياة.

إبراهيم وحياة الترك

الله عندما أراد أن يختبر محبة إبراهيم سألته ماذا يمكن أن يتركه إبراهيم من أجله. قال له أذهب أترك أهلك وعشيرتك وبلدك وأذهب إلى الجبل الذى أريك آياه ... فإبراهيم ترك الأهل والعشيرة والوطن من أجل ربنا. ثم قال الله .. أذهب خذ أبنتك وحيدك الذى تحبه إسحق وقدمه لى محرقة .. لماذا تفعل هكذا يارب ؟.. يقول:

أنا عايز أعرف إبراهيم ممكن يترك من أجلى ولا لا .. يقدر يعطى من أجلى ولا لا .. فلماذا أخذ إبراهيم أبنته ورفع السكين ليذبحه كأمر الله . رأى الله إبراهيم قد وصل إلى هذا الحب العظيم .. **يترك أعز حاجة ..** يترك أبنته وحيدته الذى يحبه إسحق .. والسيد المسيح قال هكذا من لا يترك أباه وأمه من أجلى لا يستحق أن يكون لى تلميذاً .. والذى لا يترك الزوجة والأولاد والأملاك لا يستحق أن يكون تلميذاً.

موكب من ٣٠ ألف من دمنهور

٣٠ ألف مسيحي ذهبوا فى موكب كبير من دمنهور إلى الأسكندرية وهم يرتلون ويسبحون ويغنون الأغاني الروحية فى الطريق. حتى السجون أيها الإخوة حولوها إلى كنائس. وكانت أصوات الترتيل والفرح تخرج من السجون. وكان السجانون يندهشون من المسيحيين.

القديس باسيليوس الكبير

عندما هُدد بالنفى والسجن ومصادرة الأملاك قال أما عن النفى، فللرب الأرض وملؤها لا يمكن أن ينفونى فى مكان لم يخلقه الله. وكلها أرض غربة.

أما عن السجن، فلم أفقد فيه حرية روحى وأما عن مصادرة الأملاك فلا أملك شيئاً فى العالم وقد مت عنها ولا أملك فيها شيئاً. فتضايق منه الوالى وقال له أنا لم أسمع من أحد من الأساقفة مثل هذا الكلام .. فرد عليه قائلاً ذلك أنك لم تر أسقفاً حتى الآن. أناس لم يخافوا من الموت أو أية عقوبة من العقوبات.

قزمان ودميان

عندما قال الوالى للقديسين قزمان ودميان فكروا فى الموضوع. أترككم للتفكير قالوا لا حاجة لنا إلى التفكير .. هذا الأمر أنتهينا منه وقررناه منذ مدة طويلة هكذا كان الآباء القديسون يشتهون الموت من أجل المسيح. يشتهونه ويفرحون عندما يقبض عليهم وإذا لم يقبض عليهم يقدمون أنفسهم للوالة.

القديس مويسيس وأخته ساره

نسمع عن القديس مويسيس وأخته ساره هذا القديس عندما ذهب للرهبنة أراد أن يزوج أخته أولاً فقالت له لا يا أخى أنا أريد أفعل مثلنا تفعل أنت فأخذها وأودعها دير للعذارى وبعد عشر سنوات لما قام الأستشهاد ... ترك مويسيس ديره لكى يذهب ويستشهد .. هذه نقطة مهمة لأن البعض يقول أن الرهبان ذهبوا إلى الأديرة خوفاً من الأستشهاد .. هذا موجود فى الدير وعندما سمع عن الأستشهاد ترك الدير كى يستشهد .. وأرسل إلى أخته ساره لكى يودعها قبل أن يمضى إلى الموت فأستأذنت ساره من رئيسة الدير وقالت له أنا أمضى معك . وذهب الاثنان إلى والى الأسكندرية وأعترفا أمامه بالإيمان فعذبهما عذاباً شديداً ونالا إكليل الشهادة من تلقاء أنفسهم. لم يقبض عليهم أحد ولا أخذهم للسجن قالوا نحن نشتهى أن نستشهد.

القديس بفتيوس المتوحد

ظل والى أنصنا يبحث عنه بلا جدوى يبحث عنه فى كل مكان ولا يجده .. وفى يوم من الأيام نظر إيريانوس والى أنصنا فإذا أمامه بفتيوس المتوحد. قال له ها أنذا بفتيوس الذى تبحث عنه .. أسمع أيها الأمباطور إن قتل الأمباطورية الرومانية للمسيحيين معناه إنها تفقد أكبر دعامة تعتمد عليها فى بقاء الإمبراطورية أننى أشفق عليك أنك تسلم نفسك للشيطان. وقد جئت لكى

أكلمك كلاماً به تخلص نفسك. طبعاً إيريانوس والى أنصنا قال بلاش وعظ .. وأمر بالقبض عليه لكى يقدموه للتعذيب .. هؤلاء لا يخافون. كان قلبهم مثل الحديد.

القديس أبادير الوزير

وكان معروف من عائلة وزراء .. هو وأخته إيرينى وخالهم كان واسيليدس الوزير فأرادوا أنهم يستشهدوا ولو ذهبوا إلى الوالى سيعرفهم .. فتنكر أبادير هو وأخته .. تنكروا .. وذهبوا إلى إيريانوس والى أنصنا .. وبعد أن عذبهما عذاباً شديداً عرف شخهم أنه أبادير وأخته فأوقف التعذيب وأمر بقطع رأسيهما .. ونالا إكليل الشهادة.

هؤلاء الشهداء كانت محبة المسيح فى قلوبهم تطغى على كل شئ، لم يتقدموا إلى الأستشهاد إلا بعد أن مات العالم فى قلبهم. ولذلك قبل إستشهادهم كانوا يبعون كل أملاكهم ويعطوها للفقراء أو يوزعوها على أسر الشهداء أو يصرفوها على العناية بالمساجين ويعتقون عبيدهم أيضاً ويذهبون لملاقاة الرب فى شجاعة كاملة .. لأنهم يمتازون بالشجاعة.

القديس العظيم مارجرس

نسمع القديس العظيم كمثل من أمثلة الشجاعة. عندما أصدر الإمبراطور دقلديانوس قراره المشهور ووضع فيه بعض بنود خطيرة. بند منها ينص بحرق الكتب المقدسة كلها. وبند منهم ينص بطرد جميع المسيحيين من وظائفهم الحكومية. وبند آخر ينص بعدم الصلاة فى الكنائس وغلقتها وهدمها إلى آخر بنود دقلديانوس. لما سمع مارجرس بهذا المنشور ورأى المنشور تقدم فى شجاعة كاملة وأمسك منشور الإمبراطور ومزقه إرباً ورباه فى الطريق .. ذهل الناس كيف أن قائد من القواد يمزق منشور الإمبراطور؟ فقبضوا عليه وعندما ذهب إلى الإمبراطور وكلمه بكل شجاعة دون خوف. تعرض إلى لكل أنواع التعذيب ولم يهمله أمامه الإمبراطور أنه مجرد شوية تراب خلقهم الله وياليت تراب نظيف ولكنه تراب قدر جس ملوء من عبادة الأصنام ولم يهمله حياته لأن حياته فى يد المسيح.

هؤلاء الناس الذين يضطهدون المسيح نفسه والمسيح نفسه قادر أن يعمل عمله .. وعندما ظهر المسيح لشاول. لم يقل له لماذا تضطهد المسيحيين. قال لماذا تضطهدنى .. شاول شاول لماذا تضطهدنى. فكان الشهداء يعلمون أن هؤلاء الولاة والأباطرة أنما يضطهدون المسيح ويعرفون أن المسيح قوى فى حمايته وكانوا لا يخافون الموت لأن الموت بالنسبة لهم لا يخيف.

صدقونى الموت كان أخف شئ أيام الشهداء. التعذيب كان أصعب .. الإنسان الذى كانوا يتعبون من تعذيبه كانوا يقتلوه كان أخف شئ أنهم يقطعوا رأسه بالسيف .. ياربت .. كان هذا أخف شئ أنما المهم أنواع التعذيب المرعب الذى بالنسبة إليه كان الناس يشتهون الموت فلا يجدونه .. ومع هذا كانوا يتقدمون إلى

هذا التعذيب المربكل شجاعة.

القديس أبيماك المتوحد من فيلوه

سمع عن الفظاعات العجيبة التي كانوا يعذبون بها المسيحيين فماذا كانت النتيجة .. ذهب إلى المحكمة بنفسه .. ودخل في جراءة إلى ساحة المحكمة وموجود بها الوالى والقضاة وموجود الصنم والمذبح الذى يقولون للمسيحى قم بالتبخير له. ومن يخر ينجو بحياته. فدخل إلى مذبح الأصنام وبضربة واحدة قد ألقى الصنم بالمذبح وكسرهم والناس فى مفاجأة العمل لم يشعروا .. ووقف أمام الوالى ووبخه توبيخاً شديداً على ظلمه للمسيحيين. وعلى قسوته وفظاعته. إلى أن أستفاق الوالى من دهشته. فأمر بالقبض عليه وإلقائه فى السجن إلى أن يحاكمه وهناك فى السجن أخذ يشجع المسجونين. ويشدهم بالمسيح الحُب .. إلى أن تحول السجن إلى كنيسة .. وتضايق منه الوالى فعذبه بعذبات شديدة جداً فلم يهتم .. ظلوا يضربونه ضرباً حتى تناثرت أشلاء لحمه. لا يخافون شيئاً. الأمر الوحيد الذى يخافونه أنهم يتحرموا من الله .. لكن الموت كان يوصلهم إلى ربنا.

القديس تيموثاوس الشماس

طلب منه إريانوس الوالى أن يسلمه الكتب المقدسة فرفض. فأخذه وعذبه ولم يبالى. فأرسل إليه زوجته وحضرت إليه وأخذت تتوسل إليه ستتركنى أرملة. فوبخها على عدم إيمانها وكان من شدة التوبيخ. أنها تأثرت وذهبت وأعترفت بالإيمان. فصلبواها هى وزوجها الشماس. صلبوها متواجهين. وجه كل واحد للآخر لكى يرى ألامه بنفسه. أسلما الروح ونالا إكليل الشهادة. كلمة أنا مسيحى: كان لها ثمن كبير فى ذلك الزمان (وحتى الآن!).

ماربقطر ابن رومانوس

كان قائد كبير وهو الذى كفن جسد أم قزمان ودميان. وكفن جسد أنبا بيجول الجندي فى شجاعة نادرة .. أنبا بيجول فى طريقه للأستشهاد قابله مار بقطر وعانقه أمام الجميع وقال له طوباك أذكرنى أمام عرش المسيح. بعد موته كفن جسده فأتوا به إلى الإمبراطور. وقال له كيف تتجاسر وتكفن جسد هذا الخالف. فقال له ليس مخالفاً ولكنه عبد حقيقى ليسوع المسيح .. أما الخالف فهو أنت أيها الإمبراطور لأنك تركت عنك عبادة الإله الحقيقى وعبدت الأصنام وخلع منطقته ورمأها فى وجه الإمبراطور وقال له لست جندياً لك أنا جندي ليسوع المسيح. عذبه بكل أنواع التعذيب ولم يبالى حتى مات من أجل المسيح.

أنبا كلوج

سأله الوالى ما أسمك ومن أى مدينة وكان من أسرة غنية مشهورة فلما أتى إريانوس الوالى المتوحش إلى أوسيم قابل مارييفام وقال له السلام لك يا بييفام فرد عليه وقال له كيف تقول السلام وأنت لست رجل سلام .. لا سلام قال الرب للأشرار أنت لا تستحق السلام لأنك رجل شرير فقبض عليه وذاق الموت .. فى شجاعة نادرة ..

لم يكتفوا بهذا ولكن كانوا يبويخون الولاة على الرغم من أنهم ذوى سلطان كبير فى يدهم بالنسبة للجسد. الحياة أو الموت. وكانوا فى هذا التوبيخ لا يبالون بالنتائج كان الولاة يشعرون بتصاغر كبير أمام هؤلاء المسيحيين. كان الأسير له قوته أكثر من الوالى الذى أسره. هؤلاء أناس كانوا مأسورين بالجسد أما نفوسهم فكانت طليقة.

القديسة أربسيما العذراء

كانت موجودة فى دير من أديرة العذارى ومعها ٧٢ عذراء. وكانت جميلة جداً. لما أراد دقلديانوس الإمبراطور أن يبحث عن زوجة أمر رجاله أن يفتشوا فى كل الإمبراطورية الرومانية عن أجمل فتاة موجودة لكى يتزوجها فوجدوا أربسيما فأحضرها لكى يتزوجها الإمبراطور. فرفضت أن تتزوجه وقالت أنا لا أترك المسيح وخرجت معها العذارى جميعاً ٧٢ عذراء وهم ييكون ويصلون لله أن يحفظ بتولية أربسيما ولما سمعت أم أربسيما بهذا الأمر أتت إليها وظلت تشجعها أن تظل عروساً للمسيح. ظلت تشجعها حتى تضايق الوالى فأمر بدق أسنانها وكسرها وقطعوا رأسها وأخذ يلاطف أربسيما فرفضت .. وشجعها العذارى .. فقطع العذارى إرباً إرباً وإستبقى أربسيما. فرفضت هى الأخرى أرسل إليها واليها (والى أرمينيا) لكى يقنعها فوبخته على عدم إيمانه ووبخت الإمبراطور على كفره ورفضت أن تتزوج فقطع لسانها ثم فقا عينيه فلم تبالى وأخيراً قطعت رأسها وذهبت عروس للمسيح بدلاً من أن تكون عروساً للإمبراطور الأراضى.

الشهداء لم يكن قليلاً الذى تحملوه من أجل المسيح. كانوا يشجعون بعضهم البعض على الأستشهاد





لماذا أرتبط الأستشهاد بالمسيحية؟

(من رسالته لبرنامج ساننا فيرينا لمساعدة أسر الشهداء)

ونحن نحتفل بعيدَي الرسل والنيروز نتذكر شهداء الكنيسة عبر الأجيال وخاصة في عصرنا الحديث. لقد تكلل كل من القديس بطرس والقديس بولس بأكليل الإستشهاد. ففي عهد نيرون قبض على الرسولين وقطع رأس القديس بولس أما القديس بطرس فقد إستشهد مصلوباً منكس الرأس.

البعض يتساءل لماذا أرتبط الإستشهاد بالمسيحية؟

ولماذا تعيش الكنيسة وأبنائها في إضطهاد مستمر قد تتخلله فترات سلام ولكنها قصيرة وتظهر فيها أنواع جديدة من الإضطهاد. لماذا لا يحمى الله أبنائه والمؤمنين به من إضطهاد الأشرار؟ أسئلة كثيرة خاصة مع متابعتنا لأحداث الإستشهاد الحديثة مثل حادث الكنيسة البطرسية والكنيسة المرقسية وكنيسة مارجرس في طنطا ثم الحادث الإرهابي في المنيا. لم يعد الإستشهاد بالنسبة لنا تاريخ نقرأ عنه في كتب تاريخ الكنيسة أو نسمعه في الكنيسة عند قراءة السنكسار ولكنها أحداث حية نعاصرها ونذكر تفاصيلها. ونتألم مع المتألمين ونتعزى بثبات الشهداء على إيمانهم وتعزية أسرهم رغم ألم الفراق وقسوة الأحداث ولكن دائماً يبقى السؤال لماذا؟

إذا رجعنا ما قاله السيد المسيح لتلاميذه قبل صلبه نجد الآتي:

١ - إن الإضطهاد ليس حدث مفاجئ بل هو متوقع

في قصة إستشهاد بيشوى أحد شهداء أتوبيس المنيا يذكر أحد شهود العيان أنه سأل الإرهابي لماذا تقتلوننا؟ فقال له الإرهابي لأنكم كفره فرد بيشوى لسنا كفره بل مسيحيون فأطلق عليه الإرهابي الرصاص الذي أودى بحياته.

لماذا؟ الإجابة لأننا مسيحيون ولكن لماذا يكره الأشرار المسيحيين رغم أن المسيحي يحب الجميع حتى الأعداء؟

السيد المسيح يقدم لنا الإجابة "لو كنتم من العالم لكان العالم يحب خاصته. ولكن لأنكم لستم من العالم. بل أنا اخترتكم من العالم لذلك يبغضكم العالم" (يوهنا : ١٥ : ١٩). لذا نرى في حوادث الإستشهاد أن أنكار الإيمان مثل التبشير للأوثان في

العصر الروماني أو قول الشهادتين في العصر الإسلامي يجعل الإنسان من خاصة العالم لذلك يحبه العالم ولا يقتله أما إذا أصر أن لا يكون من العالم بل يتمسك بإختيار المسيح له لذا يبغضه العالم.

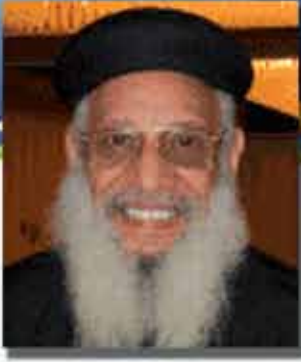
٢ - أن نتمثل بالمسيح. لقد قدم المسيح الخير للجميع فكان يجول يصنع خيراً فماذا قدم له العالم؟ قدم له الصليب «فإن كان العالم يبغضكم فأعلموا أنه أبغضني قبلكم» (يوهنا : ١٥ : ١٨) "أذكروا الكلام الذي قلته لكم ليس عبد أعظم من سيده إن كانوا قد إضطهدوني فسيضطهدونكم وإن كانوا حفظوا كلامي فسيحفظون كلامكم. لكنهم إنما يفعلون بكم هذا كله من أجل أسمى" (يوهنا : ١٥ : ٢٠-٢١).

كتب أحد المؤرخين عن شهداء العصر الروماني فقال أنهم كانوا مواطنين صالحين يخدمون الأباطورية بإخلاص ويتحلون بالفضائل مثل المحبة والأمانة والود ولكنهم إضطهدوا فقط لأجل الأسم أي لأجل أسم المسيح. لم يكن هناك خطأ من جانبهم يستحق العقاب ولكن خطيتهم أمام العالم أنهم مسيحيون. أليس هذا ما تسمعه اليوم عندما يتكلم شخص عن إنسان مسيحي يمتدح فيه صفات عديدة ثم يستدرك قائلاً «ولكن لا مؤاخذه مسيحي» !

لذا القديس بطرس يقول «فلا يتألم أحدكم كقاتل أو سارق أو فاعل شر متداخلاً في أمور غيره ولكن إن كان كمسيحي. فلا يخجل بل يمجّد الله من هذا القبيل» (١بطء : ١٥-١٩). فلنفرح بأخوتنا الشهداء ولنفرح بحمل الصليب لأجل المسيح ولا نتعجب من بغضه العالم لنا فكما يقول القديس بطرس "أيها الأحباء لا تستغربوا البلوى المحرقة التي بينكم حادثة لأجل إمتحانكم كأنه أصابكم أمر غريب. بل كما أشرتكم في الآم المسيح أفرحوا لكي تفرحوا في إستعلان مجده أيضاً مبتهجين" (١بطء : ١٢، ١٣).

الرب يهبنا الفرح والسلام الدائم ويعزى أسر الشهداء والمعترفين ويهب المعترفين الذين أصيبوا في الأحداث الطائفية الشفاء العاجل والتام والرب يبارك في عطاياكم السخية لدعم برنامج ساننا فيرينا الخيرية ومساعدتها لأسر الشهداء والمعترفين.

ذكريات خادم



القمص جوارجيوس قلته

"مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة قد سبق الله فأعدها لكي نسلك فيها" (٢ تي : ١٠)

وألقيه في الظلمة الخارجية هناك يكون البكاء وصيرير الأسنان» .
+ ولقد قسم الله لكل واحد مقداراً من المواهب التي تساعدنا أن نسلك في هذه الحياة بالأمانة لإجّاز الأعمال الصالحة. وإختلاف المواهب المعطاه لنا من الله (في ٢ : ١٣) حيث نعمل معاً من أجل مجد المسيح وإنتشار ملكوته. وهو الذي يعطي نعم مختلفة حسب كل إنسان وهذا ما ذكره القديس بولس بقوله: «لكن لنا مواهب مختلفة بحسب النعمة المعطاة لنا أنبوة فبالنسبة إلى الإيمان. أم خدمة ففي الخدمة أم المعلم ففي التعليم أم الواعظ ففي الوعظ المعطى بسخاء المدير فبإجتهاد الراحم فيسرو» (رو ١ : ١٢-٨). ولكن يجب على كل إنسان أن يعمل وبدون كسل وبحرارة في الروح لكي ينمي الموهبة التي أعطيت له. والعمل بإجتهاد لن يحدث ان لم يكن فينا محبة لله ورغبة لإنتشار ملكوته لخدمة الآخرين. لأن المحبة هي تكميل الناموس. والذي يعمل الأعمال الصالحة يفرح قلب الله. لأنه لا يعيش لنفسه ولذاته. بل للآخرين أيضاً. وأريد أن أقدم أمثلة لإنسان قام بأعمال صالحة في الخفاء ولم يعيش لنفسه وأخر طمر وزنته في التراب ولم يبالي بما يمجده الله في حياته.

+ بعد سيامتي كاهناً وأستلامى للخدمة في كنيسة الشهيد حوارجيوس والأنبا أنطونيوس. قابلني رجل في الستينات وقال لي: «لى طلب عندك. أرجو أن تعمله». فسألته عن هذا الطلب فقال لي «رجاء ان تذكرني في كل قداس وتقول لربنا ان أبنيك كيرلس (وهذا أسمه) يشتهي أن ينطلق عندك. فباليت تطلقه بسلام سريعاً». حاولت ان أعرف منه السبب الذي يجعله يشتهي الانتقال من هذا العالم. فلم يجبني بشئ. بل كرر طلبه. فقلت في نفسي: «هل هذا معقول أني أقول لربنا ان يموت كيرلس». ولكن قررت أن أطلب من الله ان يدبر أموره وحياته حسب مشيئة الله». وفي نفس الوقت فكرت ان أقوم بزيارته لمعرفة ظروف حياته التي جعلته يطلب هذا الطلب. ولقد كان مواظباً على حضور القداسات والتناول.

+ شعرت بالحيرة عندما رفض بأدب أن أزوره. ولكن كان يطلب مني نفس الطلب من حين لآخر بعد القداسات. وفي إحدى المرات سألته عن أب إعترافه. فأخبرني أنه أحد الآباء الرهبان. ولا وجدني أهتم به على الدوام طلب مني ان أجلس معه في

+ الإنسان هو تاج الخليقة. بل ان الله خلق العالم بكل ما فيه لمنفعة الإنسان وراحته. وأخضع كل شئ تحت قدميه. وكما يقول القديس إغريغوريوس: «لم تدعني معوزاً شيئاً من أعمال كرامتك» ومن أجل محبته للبشر حول العقوبة التي حدثت نتيجة عصياننا إلى خلاصنا. وأهتم ليس فقط بالوصايا التي حكمنا للخلاص. ولكن بعد أن أعطانا الطبيعة الجديدة بالعمودية. منحنا الروح القدس بمواهبه لكي نثبت فيه. وأعطانا وزناً متعددة لكي نتاجر بها في حياتنا ونربح. ونقدم له أعمالاً صالحة لجد أسمه. ذلك بعمله فينا ومعونته لنا منذ أن أوجدنا في هذا العالم. ولذلك نفرح بالرب الذي أعطانا أن نعمل عملاً صالحاً لنمجد أسمه القدوس الذي دعى علينا.

هذه الأعمال الصالحة تختلف من إنسان لآخر في مقدارها وأنواعها حسب الوزنات التي يعطيها الله لكل واحد. يجب على كل إنسان أن يتاجر ويربح لملكوت الله. لأنه أوجد لنا المجال الذي نعمل فيه الأعمال وذلك بوجوده وعمله فينا. والسيد المسيح قدم لنا مثل الوزنات في إنجيل متى (٢٥ : ١٤-٣١). وقدم أمثلة لأناس مختلفة. منهم من تاجر وربح وأخذ المديح والمكافأة. بقوله: «نعماً أيها العبد الصالح والأمين. كنت أميناً في القليل فأقيمك على الكثير. أدخل إلى فرح سيدك». ومنهم من طمس وزناته ولم يتاجر بها. بل وألقى اللوم على من أعطاه الوزنة. وسمع عقاب الله السرمدي: «إيها العبد الشرير والكسلان .. خذوا هذا العبد

الكنيسة بعد صلاة القداس. فرحبت جداً. وبعد أن صليت أخبرني بقصته. قال لى:

+ «أنا من قرية صغيرة فى الصعيد. أتيت أنا وأخى الأصغر إلى القاهرة فى الأربعينيات للدراسة فى جامعة فؤاد الأول (القاهرة حالياً). وكانت بمصروفات وأستأجرنا شقة فى الكربة فى مصر الجديدة (وهنا تبين لى أنه من أسرة غنية). وبعد تخرجنا من الجامعة ألتحقنا بوظائف حكومية. وكنا نعيش معاً فى مخافة الله. ولكن فى الوقت الذى قررت فيه أن أعيش حياة البتولية فى العالم. قرر أخى الزواج وعندئذ تركت له الشقة وأجرت شقة أخرى لأعيش فيها. وكنت من وقت لآخر أزوره خاصة فى المناسبات. وأجّب أخى أربعة بنات. وكانت سعادتى بهن لا توصف. وكن ينادوننى «بابا كيرلس». وكانت علاقتى طيبة بزوجة أخى.

+ ولكن حدثت كارثة عندما صدمت سيارة أخى ومات. وكانت أبنته الصغرى ٤ سنوات فقط. وغمرنا الحزن لرفاقه. وكانت أسرته فى الصعيد ترسل لنا مالاً كافياً ويزياده. وكنت أعطيه لزوجة أخى. كما كنت أزورهم بانتظام لقضاء احتياجات زوجة أخى واحتياجات بناته من دخول المدارس والأحتياجات المنزلية المتعددة لهن. وكنت تقريباً أذهب لزيارتهم يومياً. وكنت مسروراً لأن الله وضع علىّ مسئولية هذه الخدمة المباركة. وكانت أسرته فى الصعيد تعلم بأنى أهتم بأسرة أخى إهتماماً كاملاً. وكنت أعتبر أن زوجة أخى أختى وبناته بناتى. ولكن حدث أثناء زيارتى لأسرتى بالصعيد أن طلبوا منى أن أتزوج أرملة أخى من أجل السمعة لكثرة ترددي عليها فى منزلها. وقاومت هذا الرأى بشدة عدة مرات لأنى أولاً كرسيت حياتى لربنا ورفضت أن أكسر ما وعدت به ربنا منذ صباى بأن أعيش حياة البتولية - وثانياً لا يجب أن أكسر تعاليم كنيستى بأن أتزوج أرملة أخى.

+ لكن أثناء زيارة أرملة أخى وبناتها لأسرتنا فى الصعيد ضغطوا على أن أتزوجها وأغراني كاهن القرية أن يكون الزواج على ورق فقط. وأنى ممكن أستمر فى حياة البتولية وبذلك لم أكسر العهد الذى بينى وبين الله. ووافقت أرملة أخى على ذلك. كنت أرفض هذه الفكرة لأنى لا أريد أن أكسر قوانين الكنيسة ولو فى الخفاء لكن أغراني الكاهن أن تتم مراسم الزواج فى القرية. وكان ذلك فى الستينات. عندما وقف عم كيرلس قليلاً تضايقت جداً لسماع ما يقوله. لأنه كيف كان يتناول من يدى ولم يأخذ حلاً من الكنيسة بعد أن كسر قوانينها التى تحرم زواج إنسان من أرملة أخيه.

+ لم يشعر عم كيرلس بالضيق الذى حل بى وأسترسل قائلاً: «عندما علم أب إعترافى بهذا الزواج حرمنى من التناول. فأمتنعت عن التناول لمدة سنتين كاملتين. وأنا أعيش فى حزن وضيق. مع أرملة أخى فى حجرة منفصلة. وكنت آخذ بنات أخى للكنيسة. هن يتناولن وأنا محروم. إلى أن تقابلت مع أحد الأساقفة. وشاهدنى وأنا أبكى فى نهاية القداس. تحدث معى وأخبرته بقصتى. وصليت إلى الله لكى أجد نعمة فى عينيه. وعندما تأكد من صدق كلامى. وأنى أعيش مع أرملة أخى بدون عواطف أو علاقات زوجية. منحنى الحِل. وكانت فرحتى لا توصف. وأخبرت

أسرة أخى وفرحنا جميعاً. وبدأت أتقدم للتناول». وعندئذ شعرت براحة لأنى كنت أناوله بإستحقاق وبحل من الأب الأسقف.

توقف عم كيرلس قليلاً وكأنه يسترجع الحوادث السابقة. وأسترسل قائلاً: «لقد قمت بمساعدة أرملة أخى فى تربية البنات حتى أتموا تعليمهن الجامعى. ووفقهن الله فى زيجات ناجحة بمعونة الله. وشكرت ربنا على عمله معنا. ولقد أغريت زوج الأبنه الصغرى بالسكن معنا فى نفس الشقة بحجة إرتفاع أسعار الإيجارات ومن أن يؤنس وحدتنا وغير ذلك. والآن نحن لنا سنتين نعيش فى وفاق تام. والآن شعرت أنى قد أكملت الأعمال التى سبق الله فأعدها لى فى غربة هذا العالم. لذلك أطلب من قدسك عlishان خاطر محبتك للمسيح أن تطلب منه أن يطلق عبده بسلام. لقد توقف قليلاً وقال لى أنه كتب كل ممتلكاته الزراعية فى الصعيد لأرملة أخيه.

+ بعد أن أتم عم كيرلس حديثه معى شعرت بقداسه وطهارته وسخاء عطائه وإخلاصه فى إرضاء الله وزهده فى العالم. وأنه له الحق فى طلبه. فقلت له: «لتكن مشيئة الله لأنه فى ميعاد ندخل العالم وفى ميعاد يحدده الله نخرج من العالم. ونحن نتنظر دعوته: «تعالوا إلّى يا مباركى أبى رثوا الملك المعد لكم قبل تأسيس العالم». هذه كانت صورة طيبة لإنسان يشتهى أن يرضى الله بأعماله الحسنة والتى سبق أن أعدها له الله ليسلك فيها. وقبل أن أختتم هذه القصة أريد أن أذكر كيف كانت نهاية حياته. بعد أن سافرت إلى امريكا عام ١٩٨٩ حسب أمر مثلث الرحمات البابا شنودة. وودعت شعب الكنيسة ومنهم عم كيرلس. تمنيت أن أراه ثانية فى زيارتى لمصر. وعندما عدت إلى مصر سألت أبونا أنطونيوس الذى كان شريكى فى الخدمة الكهنوتية. فأخبرنى أنه بعد بضعة شهور من سفرى أنتقل عم كيرلس.

ففى صباح يوم إنتقاله دخلت حجرته أرملة أخيه لتقدم له طعام الإفطار عندما طرقت البابا ولم يفتح لها. دخلت ووجدته جالساً على كرسيه والكتاب المقدس مفتوح بين يديه. لكنه كان قد فارق الحياة منذ دقائق أثناء قراءته كلمة الله. ربنا ينيح نفسه.

+ وأريد أن أدون قصة أخرى لإنسان أخذ كل شئ ولكن لم يتمم الأعمال الصالحة المسئولة منه. كانت فتاة مدللة أصغر أخواتها الأولاد. وكانت كل طلباتها مجابة من الوالدين والأقارب. فلم يرفضوا لها طلب كل أيام حياتها. وكانت هى فى الجامعة تضع المكياج الصارخ لتشد إنتباه الشباب الذين كانوا مفتونين بها. وأخبرنى والدها أن كثير منهم تقدموا للارتباط بها وكانت ترفضهم جميعاً. فهى تريد أن تختار بنفسها. ولقد أعطاه الله الجمال والمال والعلم والعائلة المسيحية الطيبة التى ربتها فى مخافة الله منذ طفولتها. ولكن تدليلهم الزائد أفسدها. فهى التى أختارت الإنسان الذى ترتبط به. وكان غنياً أيضاً. وبعد أن تزوجت أًجبت طفلاً جميلاً. ولكن عندما طلب منها الزوج التوقف عن العمل لرعاية الطفل رفضت. وكانت تتركه عند والدتها لترعاه. ولم يشعر الزوج بمحبتها للطفل أو الأهتمام بترتيته. كما أنها لا تستمع لأى نصيحة وقال لى هذه الجملة: «مراتى من النوع اللى يحب بيته».

سباقيات سهام كلمتك



القس أغسطينوس | أغب حنا

مقدمة (فاخ شهية)

طلب منى أحد الأفاضل بإجتماع الأسرة أن أكلمهم عن أسفار الأنبياء الصغار (من هوشع إلى ملاخى) لأنها أسفار صعبة الفهم ولا يتكلم عنها أحد قط (باستثناء سفر يونان). وقد أكد لى هذا النظر إننى اخترت سفر حبقوق وهو سفر صغير مكون من ثلاثة إصحاحات. وسفر جميل به آيات كثيرة جميلة ورائعة مثل آية الموضوع وآية أخرى شهيرة تقول «البار بإيمانه يحيا» (حب ٢ : ٤) وهى تحتاج ان نكتب عنها قريبا بإذن الله. وقد أعجب بها الرسول بولس إعجاباً شديداً إلى درجة أنه أقتبسها وأستشهد بها ثلاث مرات فى رسائله (روا : ١٧ . غل ٣ : ١١ . عب ١٠ : ٣٨). ومن الآيات أيضاً «ألسنت أنت منذ الأزل يارب آلهى قدوسى .. عيناك أظهر من أن تنظر إلى الشر ولا تستطيع النظر إلى الجور فلم تنظر إلى الناهبين وتصمت حين يبلع الشرير من هو أبرُّ منه» (١٩ : ١٢ . ١٣).

ومن آياته الذهبية أيضاً «لأن الأرض تمتلئ من معرفة مجد الرب كما تغطى المياه البحر» (٢ : ١٤). وأيضاً «عملك فى وسط السنين أحبه. فى الغضب أذكر الرحمة» (٢ : ٢). وأيضاً «لأن الرؤيا بعد الميعاد وفى النهاية تتكلم ولا تكذب إن توانت فإنظرها لأنها ستأتى أتيانا ولا تتأخر» (٢ : ٣).

ومن أجمل وأشهر أجزاء هذا السفر «المجهول» الثلاثة سطور الأخيرة منه التى تحتوى على ترنيمة أو صلاة أو شجوية حبقوق (وهذه الأخرى تحتاج لقال مستقل (حب ٣ : ١٧).

وبعد أن شرحت هذا السفر بإجتماع واحد. قال لى أحد الحاضرين وهو محاسب كبير على المعاش: «هل تصدق أن هذه أول مرة فى حياتى أعرف أو أسمع عن شئ أو شخص أو نبي أو سفر فى الكتاب المقدس أسمه «حبقوق» !!» فقلت «نعم أصدق جداً» !! والآن لندخل فى الموضوع ..

سباقيات سهام كلمتك

ان معني أسم «حبقوق» هو المحب أو المعانق والمحبب وكان نبيا وكاهنا وموسيقياً ورئيساً لفريق التسبيح بالهيكل (كما

يستفاد من العدد الأول والأخير من سفره).

وقد عاش حبقوق فى الفترة من سنة ٦٢٥ - ٥٨٠ ق م. إستنكر حبقوق كثرة الشر والظلم فى أيامه وتعجب من صبر الله وطول أناته وكأنه راض عن ذلك. ولكنه كصاحب نبوة ورؤيا وقف على مرصده يراقب وأدرك أن هناك موعداً قريبا فى برنامج الرب للتدخل وتأديب شعبه على إرتداده بالسماح للكلدانيين (البابليين) بالهجوم عليهم (حب ١ : ٦).

وتنبأ عن خلاص المسيح - الذى هو روح كل نبوة - بقوله: «خرجت لخلاص شعبك لخلاص مسيحك» (٣ : ١٣). وأضاف «مركباتك مركبات الخلاص عزيت قوسك تعرية. سباقيات سهام كلمتك ..» (٣ : ٨ . ٩). وكأنه يلفت النظر إلى أن هلاك شعبه يرجع لعدم معرفته بكلمة الله التى تحكم للخلاص. مردداً صدى نبوة أشعيا النبى «إلى الشريعة وإلى الشهادة. ان لم يقولوا مثل هذا القول فليس لهم فجر» (أش ٨ : ٢٠).

سباقيات سهام

سباقيات: هى جمع رقم ٧ سبعة. ورقم ٧ هو رقم الكمال. وكأنه يقول بعبارة أخرى ان كلمة الله كاملة وأنها تجمع كل الكمالات. وفى مزمور ١٩ : ٧ يقول المزمع «ناموس الرب كامل». وفى مزمور ١١٩ : ٩٦ يقول: «لكل كمال رأيت جداً. أما وصيتك فواسعة جداً». ويقول الرسول بولس «كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الذى فى البر. لكى يكون إنسان الله كاملاً متأهباً لكل عمل صالح» (١٦ : ٣ : ١٧).

سهام: كان القوس والسهم من أقوى وأسرع الأسلحة الحربية فى العهد القديم وأكثرها شيوعاً وانتشاراً. فالسهم طالما أنطلق بتصويب سليم فانه يصيب الهدف بسرعة شديدة ويقتل العدو سواء أكان إنساناً أو حيواناً. ومتى أنطلق السهم فلا يمكن إيقافه أو إرجاعه. وهكذا قيل عن كلمة الله «لأنه كما ينزل المطر والثلج من السماء ولا يرجعان إلى هناك بل يرويان الأرض ويجعلانها تلد وتنبت وتعطى زرعاً للزراع وخبزاً

للأكل. هكذا تكون كلمتي التي تخرج من فمي لا ترجع إلى فارغة، بل تعمل ما سررت به وتنجح فيما أرسلتها له" (أش ٥٥ : ١٠ ، ١١).

وعندما حدثنا الرسول بولس عن أسلحة الحرب الروحية، بالمقارنة بالأسلحة الرومانية في أيامه قال: «حاملين فوق الكل ترس الإيمان الذي به تقدر أن تطفئوا جميع سهام الشرير الملتهبة، وخذوا خوذة الخلاص وسيف الروح الذي هو كلمة الله» (أف ٦ : ١٦ ، ١٧).

سبعاءات كلمة الله المذكورة في مزموري ١٩ ، ١١٩

مزمو ١٩ يقول (١) ناموس الرب كامل يرد النفس (٢) شهادات الرب صادقة تصير الجاهل حكيماً (٣) وصايا الرب مستقيمة تفرح القلب (٤) أمر الرب طاهر ينير العينين (٥) خوف الرب نقي ثابت إلى الأبد (٦) أحكام الرب حق عادلة كلها .. (٧) عبدك يحذر بها وفي حفظها ثواب عظيم.

أما مزمو ١١٩ الطويل المكون من ١٧٦ عدد فالنبي يتغزل في كلمة الله في كل آية من آياته تقريباً ويفرق بين أوصاف كل جزء من كلمة الله ويطلق عليها سبعة أسماء مختلفة ويذكر فوائدها وبركاتها. ومن أمثلة ذلك الآتي:

١ - "طوبى للكاملين طريقاً السالكين في شريعة الرب" (مز ١١٩ : ١)

٢ - "طوبى لحافظي شهاداته .." (١١٩ : ٢)

٣ - "لا يرتكبون إثماً في طريقه يسلكون" (١١٩ : ٣).

٤ - "أنت أوصيت بوصاياك أن تحفظ تماماً" (١١٩ : ٤).

٥ - "لبت طرقى تثبت في حفظ فرائضك" (١١٩ : ٥).

٦ - "أحمدك بإستقامة قلب عند تعلمي أحكام عدلك" (١١٩ : ٦).

٧ - "بما يزكى الشاب طريقه بحفظه آياه حسب كلامك" (١١٩ : ٧). وتكرر هذه التسميات السبعة مراراً خلال هذا المزمور الطويل الذي نصله في صلاة نصف الليل ...

+++

كلام الله يتضمن سبعاءات أخرى كثيرة

(١) الغفران المسيحي الكامل "إلى سبعين مرة سبع مرات" (مت ١٨ : ٢١).

(٢) العزم الكامل على القيام وعدم الفشل والأستسلام للسقوط مهما تكرر "فالصديق يسقط سبع مرات ويقوم" (أم ٢٤ : ١٦).

(٣) الصلاة والتسبيح دائماً في كل حين: "سبع مرات في النهار سبحتك على أحكام عدلك" (مز ١١٩ : ١٦٤).

(٤) كمال الأنتقام "ينتقم لقائين سبعة أضعاف وأما للامك فسبعة وسبعين" (تك ٤ : ٢٤).

(٥) كمال الإيمان والسير مع الله وإرضائه مثلاً في أخنوخ

السابع لآدم فكان أول من أٌصعد إلى السماء وأول من تنبأ عن مجيئ المسيح الثاني للدينونة (تك ٥ : ٢٤ ، عب ١١ : ٥ ، يه ١٤ ، ١٥).

(٦) كمال الفرح والشكر في عيد الأسابيع «سبعة أسابيع تحسب لك من إبتداء المنجل في الزرع .. وتعمل عيد أسابيع للرب ألهمك» (تش ١٦ : ٩-١١). وعيد المظال سبعة أيام .. فلا تكون إلا فرحاً (تش ١٦ : ١٣-١٥).

(٧) كمال الخطايا التي يبغضها الرب «وسبعة هي مكروهه نفسه. عيون متعالية لسان كاذب. أيدي سافكة دماً بريئاً. قلب ينشئ أفكاراً رديئة .. وزارع خصومات بين أخوة» (أم ٦ : ١٦-١٩).

(٨) كمال أسرار الكنيسة السبعة وقوة أساسها وذبيحة الأفخارستيا الحية: «الحكمة بنت بيتها نحتت أعمدتها السبعة ذبحت ذبحها مزجت خمرها ..» (أم ٩ : ١-٦).

(٩) كمال الزمان لجيئ المسيح والفادي والصليب وخراب أورشليم: «سبعون أسبوعاً قضيت على شعبك .. لكفارة الأثم وليؤتى بالبر الأبدى ومسح قدوس القدوسين» (دا ٩ : ٢٤).

(١٠) كمال الأثارة والأستنارة الداخلية في المنارة الذهبية ذات السرج السبعة بخيمة الأجتتماع وهيكل سليمان (خر ٢٥ : ٢٧ ، زك ٤ : ٢).

(١١) كمال تدهور حالة الإنسان المرتد بعودة الشيطان لسكناه فيه مع سبع أرواح أخرى أشر منه فتصير أواخر ذلك الإنسان أشر من أوائله» (مت ١٢ : ٤٥ ، لو ١١ : ٢٦).

(١٢) كمال قدرة المسيح وعلمه وحياته الذاتية وفدائه وقيامته: «ورأيت في وسط العرش خروف قائم كأنه مذبح له سبعة قرون وسبع أعين هي سبعة أرواح الله» (رؤ ٥ : ٦).

(١٣) كمال الخدمة سبع كنائس وسبع منائر وسبعين تلميذاً وسبعة شمامسة (رؤ ١ ، أع ٦).

هذه بعض الأمثلة ويوجد غيرها كثير مثل السبعة ختوم والسبع ضربات والسبعة كواكب وسبعة ملائكة وسبعة رعود وسبع تطويبات في سفر الرؤيا، وأيضاً سبع كلمات للمسيح على الصليب .. ألخ.

(١٤) كمال مكافأة المؤمنين: سبعة أكاليل هي

(١) أكليل البر لكل من جاهد الجهاد الحسن وحفظ الإيمان وأنتظر بإشتياق مجيئ المسيح الثاني (٢ تي ٤ : ٧).

(٢) أكليل الحياة لمن يحتمل التجربة (يع ١ : ١٢) والأمين إلى الموت (رؤ ٢ : ١٠).

(٣) أكليل المجد للخدام والرعاة الأمناء (ابط ٥ : ٢-٤).

(٤) أكليل الشهداء (رؤ ٢ : ١٠ ومقدمة قانون الإيمان).

(٥) أكليل حفظ كلمة الله والتمسك بالإيمان: «لأنك حفظت كلمتي ولم تنكر أسمى .. لأنك حفظت كلمة صبرى، أنا أيضاً سأحفظك من ساعة التجربة العتيدة ان تأتي على العالم كله لتجرب الساكنين على الأرض. ها أنا آتى سريعاً.

رَبحتَ نفساً للمسيح عن طريق الشطرنج

القس أغسطينوس حنا



من ذكريات شبابي المبكر إذ كنت حديث التخرج من كلية الحقوق في سنة ١٩٥٩ قابلني صديقي القاضي (فلان)... وشكى لي أن أبنه الوحيد الشاب قد أبتعد عن طريق الله والكنيسة بعد وفاة أمه. وأنه حزين عليه ولا يعرف ماذا يفعل خاصة وأنه مشغول جداً في عمله.

فأخبرته أنه يوجد مؤتمر روحي للشباب بالأسكندرية في الأجازة الصيفية بعد شهرين ومدته أسبوع ويحسن الاشتراك له فيه. وسألته عن هوايات أبنه. فأجاب : لعبة الشطرنج!

قلت: حسناً فأنا أيضاً أحب الشطرنج وحاصل على بطولة في الشطرنج من جمعية الشباب المسيحية M.Y.C.A .

وفعلاً اشترك الشاب (أ) بالمؤتمر وتعرفت عليه أثناء لعبه دور شطرنج مع صديق له. فقلت لهما: أنا سألعب مع من يغلب منكما! وقد غلب صاحبنا - وكنت أصلي أن يفتح الرب قلبه - وبدأت ألعب معه. وبعد دقيقة أو اثنتين وضعت (طعّم) طابية أو فرس أمام عسكري له. فأكله مجاناً وهو يهلل ويصفق لهذا النصر الجزئي ولم ينتبه لخطتي بقتل ملكه بلعبة (الوزير والفيل) الشهيرة .. «كش ملك يا حبيبي» مات الملك وإنتهى الدور بسرعة! ولكنه لم يُسلم بالهزيمة وطلب لعب دور ثاني وثالث فوافقت ولكن بعد شرح ما حدث له.

قلت له: إني ضحيت بقطعة كبيرة من عندي في سبيل كسب أكبر ونصر حاسم. وأتينا في حياتنا الروحية يجب أن نضحى بأشياء في العالم لكي تريح السماء والحياة الأبدية "لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه" ! وشرحت له أمثال المسيح عن الكنز الخفي في الحقل واللؤلؤة الكثير الثمن (مت ١٣ : ٤٤ ، ٤٥). وكنت أختتم كل دور شطرنج بتأمل ودرس روحي قصير وصلاة سرية وأنتهى المؤتمر. وبعد عودتي للقاهرة قابلني والده القاضي وقال لي: أشكر الله أنه عمل معجزة مع أبنى وتغيرت حياته ١٠٠٪. وقد عرفت أن المسيح لمس قلبه من بعض الظواهر الجديدة فعند حلافته ذقنه كان يرغم وبدأ يقرأ الإنجيل ويصلي في غرفته ويغسل الصحن الذي أكل فيه أو الفنجان الذي شرب منه ويرتب فراشه عندما يستيقظ من النوم !! "هوذا الكل صار جديداً" (٢كو ٥ : ١٧). وقد شكرت الله وأنا أردد في نفسي قول القديس بولس الرسول: "إذ كنت محتالاً أخذتكم بمكر" (٢كو ١١ : ١٢).

تمسك بما عندك لئلا يأخذ أحد أكليتك» (رؤ ٣ : ١٠ ، ١١).

(٦) الأكليل الخالد الذي لا يفنى أو أكليل الخلود: شبه الرسول بولس المؤمنين الذين يحاضرون بالصبر في الجهاد الموضوع أمامهم. بالمتسابقين في حلقة سباق أو الأولياد ويضبطون أنفسهم في كل شيء ويعيونهم إلى الجعالة (الجائزة) فقال: «أركضوا لكي تنالوا .. أما أولئك فلكي يأخذوا أكليلاً يفنى - من الزهور - وأما نحن فأكليلاً لا يفنى» (١كو ٩ : ٢٥).

(٧) أكليل البتولية وأكليل الزواج: هذين الأكليلين لم يذكرنا صراحة في الكتاب المقدس ولكنهما موجودان في كتب الكنيسة وصلواتها مثل ذكر أكليل البتولية في السنكسار لمن نذروا العفة حباً في المسيح. ورمز أكليل الزواج عندما تكلل الكنيسة العروسين في صلوات سر الزيجة والذي يسمى أحياناً بالإكليل ويصلي الكاهن على أكليلين للعريس والعروس ويضعهما على رأسيهما وهو يقول «كللهم بالحمد والكرامة أيها الأب». ويقول الرب للكنيسة «كفرح العريس بالعروس يفرح بك آلهاك .. وتكونين أكليل جمال بيد الرب وتاجاً ملكياً بكف الرب» (أش ٦٢ : ٣ ، ٥).

بقية مقال ذكريات خادم)

+ جلست معها يوماً وتحدثت معها بعد أن أشتكى زوجها لي منها بأنها تتردد على نادي الشمس في مصر الجديدة وقال لي أنها مدمنة الذهاب إلى هناك. كلمتها عن مسؤوليتها كزوجة وكأم وأن خلاص حياتها يمكن أن تكسبه بولادة البنين وتربيتهم حسناً. وتكون قدوة لهم. وإن الله سبق وأعد لها أعمالاً يجب أن تقوم بها بإتقان من أجل أبنائها. كانت تنصت إلى كلامي ولا تعقب عليه. بدأ خوفي عليها يزداد عندما أمتنعت عن الكنيسة نهائياً ورفضت أي نصيحة من زوجها ومن والديها. اللذين أخبراني أنهما أخطئا في تربيتها وتدليلها وهم يخشون عليها من الذناب الخاطفة في النادي. ولقد حدث ما توقعه الوالدان. إذ أنحرفت مع شاب غير مسيحي وسافرت معه إلى الخارج وتركت زوجها وأبنها ووالديها بلا وداع أو أحساس بالمسؤولية وأختفت نهائياً ولعدة ٤ سنوات. وحتى سفرى إلى أمريكا لم يكن أحد يعرف مكانها.

+ هذه الإنسانية أعطيت وزنات وطمرتها في التراب ولم تعمل الأعمال التي سبق الله فأعدها لها. وأهملت كل مسؤولياتها. وعاشت بأنانيتها بلا أي عمل يرضى الله. فلقد تركت أبن بطنها لتتمتع بنزواتها. الله يرحمها. ياليت كل إنسان يفتش ويبحث لكي يعرف ما هي الأعمال المرضية المطلوبة منه. ليقدمها بإخلاص وبحب وبسخاء وإنكار ذات.

برامج ومواعيد خدمات الكنيسة

الأحد: + القداس العربي بالكنيسة الصغيرة من الساعة ٨:٠٠ إلى ١١:١٥ صباحاً.

+ القداس الأنجليزى بالكنيسة الكبيرة من الساعة ٨:٠٠ إلى ١١ صباحاً.

+ مدارس الأحد بعد القداس مباشرة.

+ اجتماع إعداد الخدام بعد القداس.

+ اجتماع الخدام (الجليزى) من الساعة ١٢ - ١ ظهراً الأحد الثاني والرابع من الشهر

+ اجتماع الكشفة ١٢:٠٠ ظهراً

الأربعاء: القداس من الساعة ٨ - ١٠ صباحاً.

الخميس: إجتماع المسنين من ١١ ص - ٣ م

+ إجتماع الأسرة عربى (القس أغسطينوس) من الساعة ٨:٠٠ إلى ٩:٣٠ مساءً.

الجمعة: + القداس من الساعة ٨ إلى ١٠ صباحاً.

+ إجتماع الشباب (عربى) أبونا جوارجيوس من الساعة ٨ - ١٠ مساءً.

السبت: + القداس من الساعة ٨ - ١٠ صباحاً

+ رفع بخور عشية من ٦:٣٠ - ٨ مساءً

+ عظة ثم إعرافات والتسبحة.

+ دروس ألحان جميع المستويات من ٥:٣٠ مساءً

+ اجتماعات شباب اعدادى وثانوى وجامعة (أنجليزى) من بعد العشية إلى ٩ مساءً.

اجتماعات وخدمات خاصة:

+ الأحد الأول فقط شهرياً بعد الكنيسة مبنى العيادة بجلندورا من الساعة ١٢:٤٥

1347 S Grand Ave. Glendora CA

+ بنك الطعام والملابس (البوتيك) الخميس الثانى والرابع من كل شهر الساعة ٥:٣٠ مساءً.

أقوال مأثورة للأببا شنودة (٣٤)

«تفاح من ذهب فى مصوغ من فضة
كلمة مقولة فى محلها» (أم ٢٥ : ١١)

جميع القس أغسطينوس حنا

٦٣١ - صفات الله لا تنفصل عن بعضها، وأن كنا نذكرها أحياناً منفردة من جهة التفاصيل لكى يفهمها الناس، ولكنها متحدة لاهوتياً. فالله عادل فى رحمته ورحيم فى عدله ولا يمكن أن نفصل رحمته عن عدله.

٦٣٢ - الوجود مع الله ليس مجرد وجود مكانى، إنما هو وجود قلبى وعملى له آثاره.

٦٣٣ - ان الشعور بوجود الله معك يعطيك قوة وثقة وإستحياء فلا تخطئ.

٦٣٤ - الله عندما خلق الأرض أوجد فيها ما يكفى سكان الأرض جميعاً بلا إستثناء.

٦٣٥ - الله يعطى الكل فلا يوجد أحد لم يأخذ من الله عطية، وهو يعطى بحكمة لكل واحد حسب دوره فى الحياة.

٦٣٦ - علاقة الله بالإنسان هى عطاء مستمر.

٦٣٧ - أعطانا الله نعمة الوجود، وصورته ومثاله، كما أعطانا البركة والصحة والقوة والجمال والعناية والحماية.

٦٣٨ - بالحب والحنان يردنا الرب إليه، وإلا فبالشدة والتأديب والتجارب والضيقات.

٦٣٩ - قد تأس أنت نفسك من خلاصك، ولكن الله لا يأس أبداً من إجتذابك إليه.

٦٤٠ - لا تنظروا إلى الله على أنه القوة المانعة من تنفيذ أغراضكم بل القوة المانحة للخيرات والمواهب.

٦٤١ - حياة الإنسان فى يد الله الحافظة وليست فى يد المعتدين

٦٤٢ - الله لا يترك الإنسان فى غفلته لأنه يريد جميع الناس يخلصون، وإنما يسعى إلى خلاصه وايقاظه بكل الطرق.

٦٤٣ - كلمات المسيح على الصليب كلها عطاء، فأعطى الغفران للصليب، وأعطى الفردوس للص التائب، وأعطى العذراء إبناً روحياً يرعاها، وأعطى ليوحنا بركة العذراء فى بيته، وأعطى للآب السماوى ثمن العدل الألهى.

٦٤٤ - صدقونى لو كانت المسيحية ليس بها سوى هذه الآية «أحبوا أعدائكم، باركوا لاعنيكم وأحسنوا إلى مبغضيك، وصلوا لأجل الذين يسيئون أليكم ويضطهدونكم» (مت ٥ : ٤٤)، لكانت تكفى وتفوق فى سموها كل التعاليم التى عرفها البشر.



مسابقة

سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٧

القس أنسطيوس حنا



أولاً - الكتاب المقدس

- ١٤ - المسيحية مبنية على الصليب الذى هو سبب خلاصنا وفخرنا. ولذلك نذكره يومياً فى ----- وفى صلاة الساعة ----
وأُسبوعياً بصوم يوم ----- وسنوياً فى يوم ----- .
- ١٥ - من الذى تنبأ مرتين عن الصليب فى طفولة المسيح؟ وما هما النبوتان؟
- ١٦ - هل عصر الأستشهاد لا يزال مستمراً حتى الآن على يد الأرهاب الأسلامى. أذكر خمسة أمثلة تؤكد هذا فى مصر وحدها.
- ١٧ - لماذا يكرهنا المسلمون ويضطهدونا؟ أذكر أهم الأسباب لذلك.
- ١٨ - فى يوم ١١ سبتمبر ٢٠١١ قام بعض الشياطين المسلمين بخطط وحرق ونسف طائرات الركاب مع برجى التجارة وقتل ألوف الأبرياء. وقد كافأهم الرئيس السابق حسين أوباما بالموافقة على إقامة جامع ومركز إسلامى مكان أحدهما ! فهل هذا إتمام للنبوات (يو ١٦ : ٢ ، رؤ ١٢ : ١٢).

ثالثاً - عيد الحصاد (الهالوين)

- ١٩ - هل بدأ عيداً مسيحياً ثم حوَّله الشيطان إلى الوثنية؟ (نعم أم لا).
- ٢٠ - يحتفلون به بملابس وأقنعة السحرة والأشباح ويدور الأولاد فى الشوارع يطرقون أبواب المنازل ليجمعوا الحلوى والشيكولاتة وإلاّ يقذفون البيوت بالحجارة والبيض! فهل كتابنا المقدس يوافق على السحر والشحادة والتخريب؟

الفائزون فى مسابقة يوليو وأغسطس ٢٠١٧

هذه أسماء الفائزين فى مسابقة العدد السابق. وكلهم بذلوا مجهودات رائعة فى البحث ووصلوا إلى أعلى الدرجات ولذلك جاءت إجاباتهم متقاربة. والمجلة تشكر لهم إهتمامهم ومحبتهم لكلمة الله والدراسة والمعرفة ومنابرتهم. وسوف نُشير إلى بعض الأخطاء من حيث الشكل أو الموضوع ..

- | | |
|-----------------------|-----------------|
| ١ - إيريس توفيق | ٢ - سوزان رمزى |
| ٣ - د. مارى ميخائيل | ٤ - م. مون بشرى |
| ٥ - عادل خليل | ٦ - إقبال فهمى |
| ٧ - سامية سليمان | ٨ - نادرة قلادة |
| ٩ - رؤوف وإعتدال بشاى | |

- ١ - ما يثبت وحدة الكتاب المقدس ووحية وإنسجامه. يوجد ثلاثة أشياء كانت موجودة فى جنة عدن بأول سفر التكوين وظهرت فى آخر سفر الرؤيا فى أورشليم الجديدة فما هى؟
- ٢ - كان لآدم اسم واحد بينما كان لحواء أسمين فما هما؟ وما معنى أسمائهم الثلاثة؟

- ٣ - عمل الرسول بولس مقارنة بين آدم الأول والمسيح الذى أسماه آدم الثانى أو آدم الأخير وذلك فى رسالتين إلى روميه وكرونتوس الأولى. أذكر أربعة من هذه المقارنات.

- ٤ - وصف القديس يوحنا ذهبى الفم القديسة مريم العذراء بأنها «حواء الثانية». فما هى الأمور التى سقطت فيها حواء الأولى ونجحت فيها حواء الثانية بإمتياز؟
- ٥ - أين ذُكر فى الكتاب ان آدم أُجِب بنات؟

- ٦ - كم شخص ذُكر فى سفر التكوين أنهم عاشوا أكثر من ٩٠٠ تسعمائة سنة؟

- ٧ - ما هى خطايا جيل الطوفان التى جعلت الله يحزن ويندم أنه عمل الإنسان وقرر إهلاكه؟

- ٨ - كان أهل سدوم خطاة لدى الرب جداً. ولكن خطية معينة شنيعة أشتهروا بها أدت إلى إحراقهم. فما هى الآيات التى تؤيد هذا؟

- ٩ - هل صادق السيد المسيح على صحة حصول الطوفان وحرق سدوم وعامورة؟

ثانياً - أعياد الكنيسة فى هذه الفترة (أكمل الفراغات)

- ١٠ - فى عيد النيروز نذكر ملايين الشهداء الأقباط الذين كابدوا أهوال التعذيب والقتل فى العصر ----- والعصر -----
- ١١ - أنشأت الكنيسة القبطية تقويماً جديداً للشهداء إبتداء من سنة ----- وهى سنة ----- الأمبراطور السفاح ----- ونحن الآن فى سنة ----- للشهداء.
- ١٢ - أذكر فوائد وبركات الأضطهاد؟
- ١٣ - عيد ظهور الصليب تاريخه ٢٧ سبتمبر بينما للصليب عيد آخر فى يوم ----- شهر ----- .

نثریات

رأى البابا شنودة فى التدخين



بمناسبة سؤالنا فى
مسابقة العدد السابق (بوليو
وأغسطس) عن إعتبار تدخين
السجائر والشيشة خطية
- أذكر إجابة مثلث الرحمت
البابا شنودة على سؤال
بخصوص التدخين. بالآتى:

«أنا دائماً أقول لىّ بيشرب سجائر»

١ - ان السجائر ستضئ صحتك

٢ - السجائر ستضئ فلوسك

٣ - والسجائر تضئ إرادتك

٤ - والسجائر تضئ لىّ حواليك

هل تعلم؟

أن الأخوان المسلمين فى أيام محمد مرسى المشئومة (المؤيد
من أوباما وهيلارى كلنتون). قاموا بحرق وتدمير ١٠٠ مائة كنيسة
ومعهد مسيحى بمصر فى ثلاثة أيام هى ١٤ ، ١٥ ، ١٦ أغسطس
سنة ٢٠١٣. بالإضافة إلى قتل كثيرين من الأقباط وسرقة ونهب
منازلهم!!

حكمة ونصيحة عملية هامة

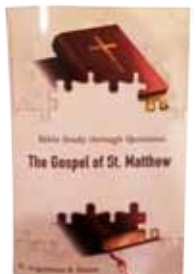
«اقرأ فى كتابك المقدس بنظام وانتظام»

كتب ونبذات جديدة لكهنة الكنيسة

١ - صدر كتابان جديان للقمص جوارجيوس
قلته من سلسلة ذكريات خادم الجزء الثالث
والجزء الرابع باللغة العربية وهما موجودان
بالمكتبة وبمعرض الكنيسة.

٢ - كما صدر الجزء الأول من سلسلة (دراسة
الكتاب المقدس عن طريق الأسئلة) من العهد
الجديد وهو إنجيل متى باللغة الإنجليزية للقس
أغسطينوس حنا. والكتاب يحتوى على ٩٠
سؤالاً مع الأجوبة والشواهد.

٣ - وأيضاً يصدر بإذن الله علي المعرض- نبذات
وكتب صغيرة للقس أغسطينوس حنا باللغتين
العربية والإنجليزية.



عناية الله الفائقة

بقلم: و. نشأت عزيز



فراخ الغربان (١)

هذه سلسلة مقالات روحية قصيرة تحت عنوان (عناية الله
الفائقة) تلقى الضوء على مقدار محبة الله ورعايته وعنايته بنا
حتى تمتلئ قلوبنا فرحاً وشكراً وسلاماً وإطمأنناً أن الله يسير
معنا فى رحلة الحياة يوماً بيوم إلى أن يأتى بنا إلى ملكوته الأبدى
ونبدأ المقال الأول تحت أسم (فراخ الغربان) ..

يشير المزمور ١٤٦ أو ١٤٧ فى بعض النسخ والطبعات من صلاة
النوم إلى قول لا يلتفت إليه الكثيرون إذ يقول «يعطى البهائم
طعامها وللفراخ الغربان التى تدعوه».

وتسائلت لماذا فراخ الغربان من الطيور دون غيرها فى ملكة
الطيور مئات الطيور فهناك «الحمام - اليمام - النسر - العصفير
- الصقور ... إلخ». وكانت دهشتى وكذا فرحى عندما أعطانى الله
الأجابة على لسان من هم أكثر منى معرفة ودراسة فى ملكة
الطيور ..

ففراخ الغربان (أى الصغار) عندما تخرج من بيضها تكون بلون
فاح يميل إلى الرمادى أو الأبيض وليس كلون الغراب الأسود الداكن
فيرى كل من الذكر والأنثى أن هذه الفراخ ليست لهم لأنها
ليست سوداء مثلهم فيترك كل منهما العش ويهجره.

وهنا تبدأ رعاية الله وعنايته ويتحقق قول المزمور.

لا تجد هذه الفراخ من يطعمها فبعد أن رحل الأب ورحلت الأم
تبدأ الفراخ رحلة الجوع والعطش بل رحلة الموت. تفتح فمها
منتظرة طعاماً وهنا يمد الله يده الحانية التى قال عنها الكتاب:

«تفتح يدك فتشبع كل حي من رضاك» (مز ١٤٥).

«إن نست الأم رضيعها أنا لا أنساكم» (أش ٤٩ : ١٥).

فتأتى الحشرات الصغيرة لتستقر فى فم هذه الفراخ (نمل -
ذباب ... إلخ). فتكون هذه هى الوجبات التى أعدها الله لهذه
الفراخ حتى لا تموت جوعاً ويوما بعد يوم تتغذى وتتقوى وتعيش.
وهذه هى دورة حياة الغراب وكيف أن الله لا ينساه ولا يهمله مع
أنه غراب !

لينا ندرك جميعاً عناية الله الفائقة لنا ولا نشك أنه معنا كل
الأيام وإلى إنقضاء الدهر فنحن لا نقارن بغراب أو حتى عصافير
السماء التى ذكرها رب المجد يسوع. فنجيا فرحين شاكرين
مطمئنين جداً يملأ السلام عقولنا وقلوبنا وبيوتنا.

والى أن نلتقى فى تأمل آخر عن عناية الله الفائقة. الرب معكم.

إمتحان للنبي الحقيقي والنبي الكذاب

كيف نميز النبي الذى من الله عن النبي الذى من الشيطان؟



القس أغسطينوس حنا

معايير التمييز الجوهرية

تتلخص هذه المعايير الجوهرية - للتمييز بين النبي الحقيقي والنبي الكذاب فى الآتى:

أولاً - النبوة

النبي الحقيقي الذى من الله مؤيد بروح النبوة وله نبوءات. فأسم النبي مأخوذ ومشتق من عمله وهو النبوة أو النبوءة هى معرفة الغيب والمستقبل بإعلان من الله ومن روحه القدوس إذ لا يعرف الغيب ولا المستقبل إلا الله وحده. ولذلك فقد حدى الله الأنبياء الكذبة بل والآلهة الكذبة بقوله:

«قدموا دعواكم يقول الرب. أحضروا حججكم وليخبرونا بما سيعرض ونعرف آخرتها أو أعلمونا المستقبلات. أخبروا بالآيات فيما بعد فنعرف أنكم آلهة» (أش ٤١ : ٢٣).

وأما الشخص الذى ليس له نبوات صحيحة تتحقق فى المستقبل ولا يعرف الغيب عن طريق إعلان آلهى مباشر أو فى رؤى وأحلام أو أى طريق غير مشكوك فيه. فلا يمكن أن يكون نبياً. وإذا ادعى النبوة يكون كاذباً. وكذلك إذا تكلم بإسم الرب وتنبأ بشئ ولم يتحقق فيكون كاذباً وليس من الله.

وفى هذا يقول الرب على لسان موسى النبي «وأما النبي الذى يطغى فيتكلم بإسمى كلاماً لم أوصه أن يتكلم به، أو الذى يتكلم بإسم آلهة أخرى فيموت ذلك النبي» (تش ١٨ : ٢٠).

ويضيف «فإن قلت فى قلبك كيف أعرف الكلام الذى لم يتكلم به الرب فما تكلم به النبي بإسم الرب ولم يحدث ولم يصر فهو الكلام الذى لم يتكلم به الرب بل بطغيان تكلم النبي فلا تخف منه» (تش ١٨ : ٢٠-٢٢ أنظر حزقيال ١٣).

ولما تكلمت مريم وهرون على أخيهما موسى. غضب الرب ودافع عن نبيه موسى فضرب مريم بالبرص وقال لهما: «أن كان منكم

ليس كل من يدعى النبوة يكون نبياً حقيقياً من الله حتى نصدقه ونثق فيه ونتبعه. ففى كل عصر وجد إلى جانب العملة الحقيقية عملات مزيفة ومزورة. ولا يغيب عن العقل الذكى أن التشابه قد يوجد أو التقليد يكون متقناً. ولكن الإنسان الحكيم والخبير يستطيع أن يميز بينهما بسهولة. أما الجاهل والأحمق (فكما يقول سليمان الحكيم) فيصدق كل شئ!

يضاف إلى هذا أن الشيطان «الكذاب والقتال للناس من البدء» (يو ٨ : ٤٤) يلعب فى مجال هذا التضليل دوراً كبيراً جداً ويقدر أن يغير شكله إلى شبه ملاك نور. (٢ كو ١١ : ١٤).

وقد ظهر على مسرح التاريخ أنبياء كذبه كثيرون. كما حدثنا السيد الرب يسوع المسيح له المجد منهم عدة مرات بقوله فى الآيات التالية:

١ - «أحترزوا من الأنبياء الكذبة الذين يأتونكم بثياب حملان ولكنهم من الداخل ذئاب خاطفة ومن ثمارهم تعرفونهم» (مت ٧ : ١٥).

٢ - «ويقوم أنبياء كذبة كثيرون ويضلون كثيرين» (مت ٢٤ : ١١).

٣ - «سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آيات عظيمة وعجائب حتى يضلوا لو أمكن المختارين أيضاً. ها أنا قد سبقت وأخبرتكم» (مت ٢٤ : ٢٤).

فهل هناك معايير مهمة وثابتة للتمييز بين النبي الحقيقي الذى من الله، والنبي المزيف الكاذب (التقليد) الذى من الشيطان أو من الناس؟ قطعاً وحتماً توجد معايير كثيرة قوية وواضحة أعلنها لنا الله فى كتابه المقدس. لأنه فى مسألة جوهرية كهذه يتوقف عليها خلاص البشر من هلاكهم. لا يمكن أن يتركنا الله نتخبط ونختم ونجتهد وكأننا فى مجال إنتخابات سياسية أو منافسة فى ملاعب كرة !!

نبي للرب فبالرؤيا أستعلن له وفي الحلم الكلمة. وأما عبيد موسى فليس هكذا بل هو أمين في كل بيتي. فما إلى فم وعباناً أتكلّم معه .. فلماذا لا تخشيان أن تتكلما عن عبيد موسى» (عد ١ : ٨-٦).

قد إمتلأت أسفار موسى الخمسة بالنبوات والرموز عن المسيح حتى خراب أورشليم سنة ٧٠م (تث ٢٨).

ثانياً - تأييد النبي الحقيقي بالمعجزات

النبي الحقيقي يؤيده الله بالقدرة على عمل المعجزات الخارقة التي فوق طاقة وإمكانات البشر. فيعرف الناس أنه مرسل من الله. أمّا النبي الكاذب فلا يستطيع عمل معجزات وأن لجأ لمعجزات زائفة عن طريق السحر والشعوذة والعرافة فيكون هذا دليل آخر على أنه من الشيطان وأنه كاذب.

وعلى سبيل المثال موسى النبي أجرى معجزات جبارة مثل شقّ البحر الأحمر وعبوره على رأس بني إسرائيل بالأقدام (خر ١٥) . وحويل مياه نهر النيل إلى دم وإظلام الشمس ثلاثة أيام وياقى الضربات العشر وغيرها (خر ٧ - ١٢). والنبي إيليا كان يعرف الغيب ويقيم الموتى وعاقب بني إسرائيل وملكهم آخاب على إرتدادهم عن الله فقال «لا يكن طل ولا مطر إلّا عند قولي»! فكان الله يعتمد كلامه فلم تُمطر السماء - حسب صلاته - ثلاث سنين ونصف إلى أن صلى ثانية فأعطت السماء المطر (مل ١٧). يع ٥ : ١٧. وصام أربعين يوماً متواصلاً إنقطاعاً تماماً فكان رجلاً باراً قديساً في صلواته وأصوامه ومعجزاته وأعماله التي قادت شعبه للتوبة والرجوع إلى الله. وقد أستحق أن يُصعده الله إلى السماء حياً في مركبة ملائكية نارية (مل ٢ : ١١).

ومن أمثلة النبي الحقيقي دانيال الذي عاش حياة قدسية وعرف الغيب والمستقبل. تعرض لمؤامرة من الأشرار وألقوه في جُب الأسود الجائعة ولم تفترسه إذ أرشّل الله ملاكه لحمايته وسدّ أفواه الأسود (دا ٤ : ٦). وهكذا يوجد في العهد القديم نحو ثلاثين نبياً وكلهم كان لهم نبوات ومعجزات أو أحدهما.

ثالثاً - سيرة النبي وصفاته

ان سيرة النبي الشخصية مهمة يجب أن تتصف بمحبة الله والناس والتقوى والزهد والطهارة والقداسة والأمانة والصدق والمحبة والسلام والتضحية وحياة الفضيلة وروح الخدمة. وهذا ما رأيناه في جميع الأنبياء الحقيقيين.

أمّا إذا كان مدعى النبوة شريراً نجساً أو قاتلاً أو زانياً ولصاً أو كاذباً أو إجتمع كل هذه الرذائل أو بعضها فيه. فواضح أنه لا يمكن ان يكون نبياً حقيقياً وإنما هو ابن لإبليس. ويكون معتوهاً من يصدقه وجاهلاً مخدوعاً من يتبعه.

رابعاً - أعمال النبي وثماره

وهذا المعيار الجوهرى هو الذى ذكره السيد المسيح بوضوح مرتين فى قوله: «إحترزوا من الأنبياء الكذبة الذين يأتونكم بثياب الحملان ولكنهم من الداخل ذئاب خاطفة. من ثمارهم تعرفونهم. هل يجتنون من الشوك عنباً أو من الحسك تيناً ... إذا من ثمارهم تعرفونهم» (مت ٧ : ١٥-٢٠).

هل أعمال النبي الذى تحت الاختبار كلها حب ورحمة وخير

وسلام وتواضع إحسان وعطاء وتضحية وخدمة وبذل؟ أم كلها أنانية وعنف وقسوة وتسلّط وقتل وزنى وكبرياء وسرقة وسلب ونهب وحرب وكذب وجهل وكراهية وعنصرية وتعاليم فاسدة هدامة؟ أم أعماله وكلامه خليط من النفاق والرياء والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر مع تحليل القتل والزنى وفتح الباب على مصراعية لشهوات الجسد والزنى وتعدد الزوجات والغزو ونهب غنائم الحرب وتعذيب المخالفين. ولا مانع من إقتباس بعض أعمال العبادة كالصوم والصلاة والعطاء الموجودة فى التوراة والإنجيل بل وفى بعض العبادات الوثنية!

إن معيار المسيح الألهى "من ثمارهم تعرفونهم" هو أعظم المعايير .. فالنبي الذى من الله هو قديس "تكلم أناس الله القديسين مسوقين بالروح القدس" (أبط ٢ : ٢١). بينما النبي الكذاب المزيف فإن أعماله الشريرة وثماره الرديئة تفضح أنه ابن لإبليس. ولذلك يقول الكتاب «بهذا أولاد الله ظاهرون وأولاد إبليس أيضاً» (١ يو ٣ : ١٠).

خامساً - الاعتراف بتجسد المسيح وألوهيته

يقول الرسول يوحنا الإنجيلى فى رسالته الأولى: "أيها الأحياء لا تصدقوا كل روح بل إمتحنوا الأزواح هل هى من الله. لأن أنبياء كذبة كثيرين قد خرجوا إلى العالم. بهذا تعرفون روح الله. كل روح يعترف بيسوع المسيح بأنه قد جاء فى الجسد فهو من الله. وكل روح لا يعترف بيسوع المسيح أنه قد جاء فى الجسد فليس من الله. وهذا هو روح ضد المسيح" (١ يو ٤ : ٣-١).

سادساً - التوافق مع كلام الله المذكور فى الكتاب المقدس

قال رب المجد يسوع المسيح «الصادق الأمين» السماء والأرض تزولان وكلامى لا يزول» (مت ٢ : ٣٥). وقد فسّر لتلميذى عمواس «الأمور المختصة به فى جميع الكتب من موسى والأنبياء والمزامير» (لو ٢٤). وقال الرسول بولس أن بشركم أحد أو ملاك من السماء بغير ما بشرناكم فليكن أنانيما (محروماً وملعوناً) (غل ١ : ٨).

«إن العلى مُتسلّط فى مملكة الناس» (دا ٤ : ٢٥)

ثلاثة تواريخ حديثة تثبت أن الله يقتلع الطغاة

وينقذ الكنيسة



٣٠ يونيو ٢٠١٣

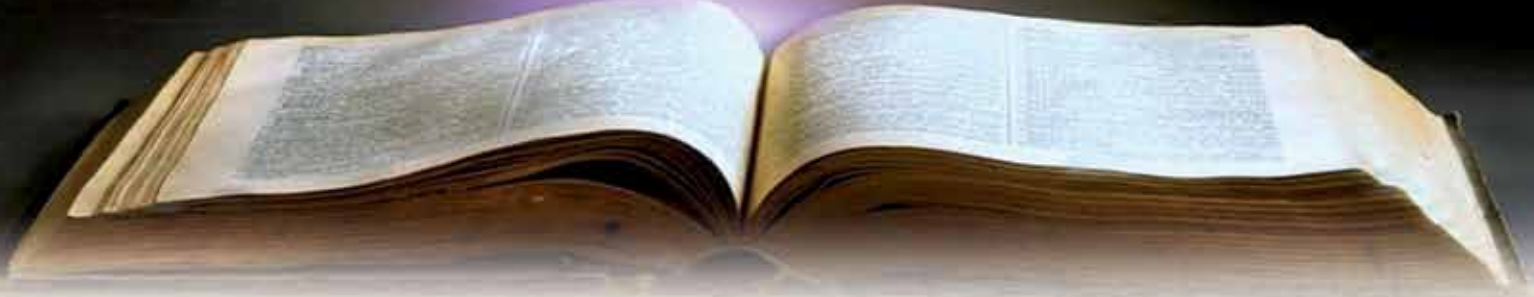


٢٥ يناير ٢٠١١



٦ أكتوبر ١٩٨١

تعليقات وتصحيحات للإجابات عن مسابقة يوليو وأغسطس ٢٠١٧



(٤) الزلزال الذى حدث أيام عزيا الملك (عاموس ١ : ١ . زكريا ١٤ : ٥).

(٥) الزلزال العظيم الذى فتح أبواب سجن فيلبى عند صلوات القديسين بولس الرسول وسيلا فآمن حارس السجن (أع ١٦).

(٦) الزلزال الذى حدث أثناء صلب المسيح (مت ٢٧ : ٥١).

(٨) خمسة زلازل بسفر الرؤيا (رؤ ١٢ : ١١ ، ١٣ ، ١٩ ، ١٦ : ١٨ ، ٨ : ٥).

(٩) الزلازل التى ستحدث عند مجئ المسيح الثانى (مت ٢٤ : ٧ ، ١٣ : ٨ ، لوقا ١١ : ١١).

٣- السؤال الخامس: من هو أول من رأى ملائكة؟ البعض أجاب إبراهيم، والبعض هاجر والبعض يعقوب. والصحيح هم آدم وحواء عندما رأى الكاروبيم حراسة شجرة الحياة فى جنة عدن (تك ٣ : ٢٤). ويأتى بعدهما هاجر (تك ١٦ : ٧ ، ٩). ثم إبراهيم (تك ١٨ : ١٩ ، ١). ثم يعقوب رأى الملائكة فى حلم السلم (تك ٢٨ : ١٢). ثم رأى ملائكة كثيرين فقال هذا جيش الله (تك ٣٢).

٤- السؤال السابع: أذكر خمسة أشياء جوهريّة تميز النبى الحقيقى من النبى الكاذب؟ الأجابة بإختصار هى: (١) هل له نبوات أم لا؟ (٢) هل عمل معجزات أم لا (٣) هل صدقت وتحققت نبواته أم لا؟ (٤) هل شهد للمسيح ولاهوته وتجسده أم لا؟ (٥) من ثمارهم تعرفونهم فهل ثماره - كلامه وأعماله وأخلاقه - صالحة أم لا؟ وسوف تجدون مقالا مفصلا عن هذا الموضوع بهذا العدد (سبتمبر وأكتوبر).

٥ - السؤال رقم ٩ أشهر إصحاح فى الكتاب المقدس يقارن بين الشباب والشيوخوخة هو إصحاح ١٢ بسفر الجامعة.

٦ - السؤال العاشر عن خمسة أسباب مؤيدة بالآيات تثبت أن تدخين السجائر (والشيشة) خطية؟ الأجابة الصحيحة هى:

(١) تتلف الصحة وتسبب سرطانات الرئة والبلعوم

بناء على طلب الأخوة والأخوات الأحباء الذين أجابوا مشكورين على أسئلة مسابقة. الصيف (يوليو وأغسطس ٢٠١٧) بأن تعيد المجلة لهم أوراق إجاباتهم بعد تصحيحها ليعرفوا مدى أجاباتهم الصحيحة من الخاطئة. وهذا أمر صعب. فقد فضلنا كتابة هذه الملاحظات العامة والتصحيحات حتى يستفيد منها الجميع ..

أولاً - نبدأ بالملاحظات الإيجابية

لقد تعب جميع الذين أجابوا وبذلوا مجهودات رائعة ومشكورة. لأن الامتحان كان صعباً ويحتاج إلى درجة كبيرة من المعرفة والبحث. ولذلك لجحوا جميعاً بدرجات عالية من جيد وجيد جداً وإمتياز وإمتياز بمرتبة شرف. ونهنئهم بذلك وندعو لهم بالمزيد من البركة. ونرجو ان يعلموا أفراد اسرتهم وأصدقائهم محبة الكتاب المقدس ودراسته مع تاريخ الكنيسة وعقائدها ومحبة البحث.

ثانياً - وهذا يعتبر فضلاً وعباً فى نفس الوقت! عندما يحتاج السؤال إلى إجابة مختصرة فى كلمة واحدة أو كلمتين أو سطر واحد أو سطرين. فتأتى الأجابة فى صفحة أو صفحتين وثلاثة. وكأننا فى مجال مناقشة رسالة دكتوراه! وكما أن «كثرة الكلام لا تخلو من معصية» .. فكذلك كثرة الكتابة لا تخلو من أخطاء. وخاصة إذا جاءت خارج الموضوع أو كان السؤال قد فهم خطأ! (كما يجب مراعاة صحة ووقت المصحح العجوز).

ثالثاً - الأجابات الخطأ أو المتكررة

١ - إجابة السؤال الثانى: أطول إصحاح فى العهد الجديد هو الأول من إنجيل لوقا وهو مكون من ٨٠ ثمانيّن عدد (أو آية) - العدد هو الآية.

٢ - السؤال الرابع: أشهر الزلازل المذكورة فى الكتاب هى: (١) الزلزال أثناء أعطاء الوصايا العشرة لموسى (خروج ١٩) (٢) الزلزال الذى شق الأرض فبلعت جماعة قورح ودانان وابيرام التى تمردت على موسى وهرون (عددا ١).

(٣) الزلزال أيام إيليا (١ ملوك ١٩ : ١١).

وغيرها. بينما يقول الكتاب «أنتم هياكل الله وروح الله ساكن فيكم ومن يفسد هيكلكم يفسده الله» (١كو ٣: ١٦).

(٢) تبذير وتضييع المال فيما يُضر ولا يفيد. فمن يحرق مال تعبهِ ورزقه ويحوّله إلى دخان يخطئ وسوف يحاسب ويدان على ذلك «أعط حساب وكالتك» (لو ١٦: ٢).

(٣) التدخين عادة سيئة مُضرة تستعبد المدخن وحوّله إلى عبد ذليل مُقيد يجد صعوبة في التحرر منها - مع أن المسيح منحنا الحرية وقال: «كل من يعمل الخطية هو عبد للخطية. ولكن إن حرركم الأب فبالحقيقة تصيرون أحراراً» (يو ٨: ٣٤-٣٦).

(٤) التدخين عشرة للآخرين «وويل لمن تأتى بواسطته العثرة» (مت ١٨: ٦، ٧).

(٥) المدخن يؤذى - ليس فقط نفسه ولكن - من حوله أيضاً بسبب نيكوتين الدخان والسموم التي يستنشقونها. ولذلك حرّمت كثير من الدول المتحضرة التدخين في الطائرات ووسائل المواصلات العامة والأماكن المزدحمة لحماية الغير.

(٦) يضاف إلى هذا أن أغلبية المدخنين العظمى لا يدفعون العثور ويزعمون باطلاً وكذباً أن دخلهم لا يكفي! وعلى الأقل كان الأفضل أن يدفعوا قيمة الدخان في عمل الخير وإطعام الجوع وكسوة العراة ومساعدة الأرامل والأيتام وعمل رصيد مفيد لهم في الحياة الأبدية. هذا وقد نشرت في هذا العدد رأى البابا شنودة في التدخين، أرجو مراجعته.

٧ - السؤال رقم ١٢: ان أنسب أسم آخر لسفر أعمال الرسل هو «سفر أعمال الروح القدس» لأننا نرى الروح القدس وأعماله ومعجزاته ومواهبه في الرسل من أول السفر إلى آخره

٨ - السؤال رقم ١٣: أنسب أسم آخر لصوم الرسل هو «صوم الخدمة».

٩ - السؤال رقم ١٤: لماذا وصف اليهود رسل المسيح بأنهم «فتنوا المسكونة» (أع ١٧: ٦)؟

هذه العبارة في الإنجليزية «الذين قلبوا العالم رأساً على عقب»!! أى الذين أحدثوا ببشارتهم وتعاليمهم ومعجزاتهم إنقلاباً وتغيراً ثورياً قوياً فكسبوا ألوف اليهود والأُم (بدون حرب) وانتشرت الكنائس وصار أسم الرب يسوع يتعظم وكلمة الله تقوى وتنمو بشدة رغم كل المقاومات والتهديدات.

١٠ - السؤال رقم ١٥: أذكر ثلاثة أسباب لدعوة كنيسة القبطية الأرثوذكسية إنها كنيسة رسولية؟ والأجابة هي (١) أن مؤسسها هو مارمرقس الرسول الإنجيلي

البشير كاتب إنجيل مرقس وأحد السبعين رسولاً الذين اختارهم المسيح فى لوقا ١٠.

(٢) لأنها تؤمن وتسير على تعاليم الرسل وقوانين الرسل وتقاليدهم ولم يتغير فيها شيئاً سواء الأسرار السبعة أو الرتب الكهنوتية الثلاث ... إلخ.

(٣) لأنها تؤمن بالخلافة الرسولية وتسلسل وضع اليد من الرسل إلى الآن.

١١ - السؤال رقم ١٦: أشهر أربعة أسباب لقوة كنيسة الرسل حسب سفر أعمال الرسل هي (١) النفس الواحدة: فنجد هذه العبارة تتكرر كثيراً (أع ١: ١٤، ٢: ٤، ٤: ٢٤ إلخ)

(٢) المواظبة: وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات» (أع ٢: ٤٢).

(٣) الأمتلاء المتجدد من الروح القدس (أع ٢: ٤، ٤: ٨، ٣١: ٦، ٥: ٧، ٥٦: ٨، ٢٩: ٩، ١٧: ٣١، ١٠: ١٩، ٤٤: ١١، ٢٤: ٢٨، ١٣: ٢، ٤: ٩، ٥٢: ٤ إلخ).

(٥) عدم الخوف من التهديد والجلد والمحاكمات الظالمة والسجن والاستشهاد.

(٦) التبشير المستمر من جتنب الشعب وليس الرسل فقط.

١٢ - السؤال رقم ٢١: لماذا نطلق أسم القديسة العذراء على الصوم وعلى كنائسنا؟ كانت الأجابة السليمة هي فى كلمة واحدة «للتكريم» وفى كلمتين «للتكريم وليس للعبادة». ولكن معظم الأجابات أفرغوا جميع معلوماتهم عن العذراء وفضائلها ومركزها وشفاعتها ومعجزاتها فى صفحات. وفاتهم هذه الأجابة السليمة والمباشرة!

١٣ - السؤال الأخير رقم ٢٢: كيف نوفق بين وصف السيد المسيح ليوحنا المعمدان بأنه أعظم مواليد النساء. وكون العذراء أعظم منه؟

يبدو أن هذا السؤال لم يفهمه أصحاب جميع الأجابات لأنه (Tricky) فأنبرى الجميع يؤلفون كتاباً عن عظمة العذراء وفضائلها ولم يجيبوا على السؤال «كيف نوفق»؟ أما الأجابة ببساطة فهى أن يوحنا أعظم مواليد النساء من الأنبياء. أمّا القديسة العذراء مريم فليست من الأنبياء. وأذا رجعنا للنص وهو واضح فى إنجيل لوقا نجد السيد يتحدث عن يوحنا المعمدان بقوله «ماذا خرجتم إلى البرية لتنظروا أقصبة تحركها الريح .. أنبياء؟ نعم أقول لكم وأفضل من نبي لآنى أقول لكم أنه من بين المولودين من النساء ليس نبي أعظم من يوحنا المعمدان (لو ٧: ٢٨). إذا فلا تعارض بين كون يوحنا أعظم مواليد النساء من الأنبياء .. وبين القول بأن العذراء القديسة مريم هى أعظم منه ومن جميع البشر قاطبة.

٢ - الطفل الشهيد يوحنا ذو اللسان الفصيح

كان يوحنا من أبناء أحميم عمره ٣ سنوات. وكان واقفاً فى ساحة الإستشهاد فأراد الرب أن يكشف له عن مصير الشهداء ففتح عينه ليرى أن من يشهد للمسيح ويستشهد على اسمه تنزل الملائكة وتضع على رأسه إكليل.

فظل يصرخ أنا مسيحي أنا مسيحي !! فى أول الأمر لم يلتفت إليه الوالى لصغر سنه. وأخيراً طلبه الوالى وقطع لسانه! حتى يسكت عن الصباح بكلمة أنا مسيحي. ولكن الرب الذى يحفظ الأطفال أرسل إليه الملاك روفائيل (مفرح القلوب) وأعطاه لساناً آخر هذا هو اللسان الفصيح وبه تكلم الطفل فصيح اللسان بعجائب المسيح والأبدية السعيدة التى تنتظر الشهداء حتى صرخ الجميع نحن نؤمن بإله يوحنا نؤمن بالسيد المسيح ...

إستشاط الوالى غضباً وأخذ الطفل يوحنا ليعذبه بالحرق وبالهنازين (وهو معصرة العنب) ووضعه فى إناء به زيت مغلى وقطع أظافره وكان فى هذا يصرخ الطفل يوحنا أنا مسيحي أنا مسيحي وينزل الملاك روفائيل ويشفيه !! وأخيراً أمر الوالى بتقطيع أعضائه ثم رأسه بحد السيف ونال إكليل الشهادة وريح الحياة الأبدية ومازال كف يده موجودة بكنيسة الشهيد مارجرس والقديس يوليوس الأقفصى بكفر ششتا غربية. سليماً تماماً بالرغم من مرور أكثر من ألف وسبعمائة (١٧٠٠) سنة على إستشهاده لا تزال تجرى معجزات على أسمه. شفاعته تكون معنا آمين.

(الأحتفال بعيد إستشهاده اليوم الأول من شهر توت)

١ - تاتيانا الشهيدة

عاشت القديسة تاتيانا فى زمن الإمبراطور الرومانى ألكسندروس ساويرس (٢٢٥ - ٢٣٥ م). كان والدها قنصلاً معروفاً فى رومية. ترشح إلى رئاسة الحكم. وقيل جعل شماساً فى الكنيسة هناك.

لم تغوى الرفعة تاتيانا ولا مباحج الحياة الدنيا. فقد أمضت طفولتها فى دياميس رومية حيث أعتاد المسيحيون أن يجتمعوا فى الكنيسة. تهتم بالنساء أى بتعليمهن وإعدادهن لقبول سر الموعودية. رغبة قلبها كانت أن تبذل نفسها لمسيحها حتى الموت. موت الشهادة.

تعذيبها وإستشهادها:

وإذا كانت القديسة تاتيانا ومجتهدة فى الكرازة بالرب يسوع دون مهابة. جرى القبض عليها وأوقفت أمام الإمبراطور. فبعدها كلمها الإمبراطور بكلام مَلِق فى محاولة لإستردادها إلى هيكل الأوثان أملاً فى أن يجعلها تضحى لها هناك. أخذت تاتيانا فى الصلاة إلى ربها وإذ بالأوثان تهوى أرضاً وتتحطم. عَظُم الأمر لدى الإمبراطور وشعر بالمهانة فأمر بها جنده فنزعوا جلد وجهها. وإن ملائكة الله جاءت فأعانتها. وقد ذكر أن جلاديهما الثمانية عاينوا الملائكة فى نور الله فأختشوا وامتنعوا عن إنزال العذاب بها معترفين بالمسيح نظيرها. فتقدم الجنود وفتكوا بهم فأحصوا فى عداد الشهداء القديسين.

أمّا تاتيانا فإستمر تعذيبها حيناً. حلقوا شعر رأسها وقطعوا ثدييها وألقوها فى ألسنة اللهب ثم رموها للحيوانات المفترسة. لكن لم تقضى كل هذه التدابير عليها. وبدت الحيوانات المفترسة بإزائها هادئة مسالمة. مع ذلك أمعن الجلادون فى خطيم عظامها وتقطيع أوصالها وصاروا أشد وحشية من الوحوش الضارية. رغم كل شئ بقيت تاتيانا راسخة فى الإيمان لا تتزعزع.

وأخيراً نفذ صبر الإمبراطور وبدأ أن كل محاولاته الشيطانية باءت بالفشل ولم يتمكن من إستعادة الفتاة إلى ما كان يرغب فيه. فحفظاً لماء وجهه أمر بقطع رأسها. وهكذا إنضمت تاتيانا إلى موكب الشهداء وقد شاع أسمها فى روسيا بالشهيدة القديسة تانيا.

” فى بيت أبى منازل كثيرة“ إنتقل إلى فردوس الأبرار الوالد المحب رؤوف شفيق منصور



زوج المرحومة نادية ووالد كل من إيفا زوجة نيكولاس. وراندا زوجة ميشيل كامل. وجد كل من جوزيف وناثان وبنيامين وكريستوفر. وشقيق مدكور منصور زوج هيلانه والرحوم ناصف زوج فايقة ولىلى زوجة رمسيس قرقار. أكمل السعى وحفظ الإيمان فأستحق أكليل البر. الرب ينيح نفسه الطاهرة بالفردوس ويعزى الأسرة.

”أنا هو القيامة والحياة. من آمن بى ولو

مات فسيحيا“ (يو ١١ : ٢٥)



انتقلت إلى الفردوس مكان راحة القديسين
وعربون السعادة الأبدية. الأم المباركة

أليس إبراهيم

زوجة المرحوم راغب إبراهيم ووالدة
كل من إميل إبراهيم وأخوته مارك
وألبير ومايكل إبراهيم. وخالة فيكتور
بولس. وقد شيعت الجنازة من كنيسة
ماريونا بكوفينا ظهر الجمعة ١١
أغسطس ٢٠١٧. الرب يكافئها على
إيمانها وأمانتها وأداء رسالتها كاملة
مع أولادها وأحفادها ويلهم أفراد الأسرة
الصبر والعزاء

”يستريحون من أتعابهم وأعمالهم
تتبعهم“ (رؤ ١٤ : ١٣)



رقدت فى مصر على رجاء القيامة
السيدة الفاضلة

كريمة جاد الله

والدة جوزفين جرجس زوجة عادل
جرجس وجدة كل من مارك ومريم.
وأيضاً والدة المهندس جوزيف جرجس
بكندا زوج المهندسة نانسي وأبنتهما
جوانا. والمهندس مايكل جرجس فى
دبى زوج السيدة يوليانة وبناتها كيريا
وسنثيا. الرب ينيح نفسها الطاهرة فى
الفردوس ويعزى جميع الأسرة.

”قد عملت بى عملاً حسناً“

(مر ١ : ٦)

انتقال امرأة فاضلة
رحلت عن عالمنا الفانى إلى
عالم المجد والبقاء لتكون مع
المسيح السيدة الفاضلة



فلورا بويادجيان

زوجة المرحوم جاك بويادجيان ووالدة
جابريل زوج أمانى ولوسى زوجة
مايكل والمرحوم عادل. وشقيقة
إدوارد وفوزى وعائدة ؟ وقد شيعت
جنازتها بكنيسة ماريونا الحبيب
بكوفينا يوم السبت ١٢ أغسطس
٢٠١٧. والكنيسة تودعها بكل تقدير
وإكرام ذاكرة محبتها ووداعتها
وهدوءها وتضحياتها وخدماتها
المتنوعة فى مجالات كثيرة وقدوتها
الطيبة. الرب ينيح نفسها. الطاهرة
فى فردوس النعيم ويكافئها فى
قيامة الأبرار ويعزى جميع أفراد
أسرتها.

+++

نادى المسنين بكنيسة ماريونا
بكوفينا يودع لأحضان القديسين
بالفردوس السيدات الفضليات

فلورا بويادجيان

أليس إبراهيم

ويلتمس لهما راحة وسعادة الأبرار
ويعزى أسرتهما.

”حيث أكون أنا يكون خادمى“



انتقل إلى فرح سيده نيافة الحبر الجليل

الأنبا كيرلس

مطران ميلانو بإيطاليا والنائب البابوى
لأوريا. عن عمر يناهز ٦٥ سنة قضاها فى
تكريس عميق كراهب ثم أسقف بالنيا
ثم مطران لميلانو. وقدم خدمات جليلة
لشعبه فى مصر وأوريا. خدم جيله
بمشورة الله وأمانة للنهائية. وكان كاتباً
وشاعراً وفناناً موهوباً وشيد الكثير
من الكنائس والأديرة وريح الكثيرين
للمسيح والكنيسة.

وكنيسة ماريونا بلوس أجلس تقدم
خالص العزاء لأعضاء الجمع المقدس
وقداسة البابا تواضروس ونيافة الأنبا
بطرس شقيق الراحل وإبارشية ميلانو
ونيافة الأنبا سرابيون وكل شعبه
ومحببه. الرب ينيح نفسه ويعيننا كما
أعانه ويعوض الكنيسة خيراً.

«ذكرى الصديق للبركة»



الذكرى ٣٦ لإستشهاد نيافة

الأنبا صموئيل

وفى ٦ أكتوبر نتذكر إستشهاد الحبر الجليل
الأنبا صموئيل أول أسقف للخدمات
الأجتماعية ورائد خدمة المهجر. فى حادث
المنصة مع السادات
والكنيسة لا تنسى محبته وخدماته
وتضحياته الكثيرة. الرب يكلله بإكليل البر
والمجد والأستشهاد.



شهاداؤنا المعاصرون

